



الرحلة الثامنة عشر  
تأخذ دورها لتحلق  
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصرًا	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويتية  
www.kuwait-airways.com

## العلمانية وتريب المادية إلى المجتمعات الإسلامية



① حديث الواقعي

د. حمدي طه:

جمعية «كرم الإسلام»

ترعى ٦٢١١ يتيمًا، وتكرم ٦٢٢٢ طفلًا

و ٢٠٠٠ وجبة يوميًا للمحتاجين

② رسالة القاهرة



البرادعي.. كيف يخاطب إسرائيل؟

وكيف يخاطب العالم الإسلامي؟



③ الرأي الآخر

كتاب «العناصر النفسية لليهودية»



④ بيوتنا الإسلامية

رسالة إلى مدخن

من الأديب الشاب

⑤ كلمة حق ... محنة الإسلام بين عالم مجاور وجاهل مستنوع

⑥ العالم في أسبوع... سكر تركيا يهزون «أردوغان» من الدفاع عن الإسلام، وطموح أونغار يفشون قانونًا يعارض مع الحرية

⑦ مواقف خالدة ... أبو جابر «عبدالله بن هرام» شهيد قلعة ربه وابنه جابر

⑧ ركن العلوم ... تناولوا السمك ولا تتسوتسوا... لمصيد من الأسباب

# البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4812735 (965) +

ص.ب: 4558

المنطقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الوائلي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوائلي

وكلاء التوزيع:

الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية



Saudi-Distribution Co.

لوق على الانترنت

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) orders@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

الطبعة: مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن: دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: 2724933 (٩٦٧١)

فاكس: 2725622 - ٢٠٩٥٠٢٠ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن: مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٣٥٥٠ - ٥٦٠٣٥٥٠ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٠٣٥٥٠ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

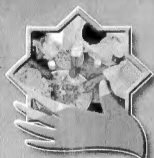
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

# اجعل

## لنفسك ولأهلك ولوالديك

### صدقة جارية

#### تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصحابي

قيمة السهم الواحد  
٢ دينار



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



تعليم



مرفقى

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الرخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

# كلمة الباع

## قوانين «الكونجرس الأمريكي» تفرض الوصاية على الصالح الإسلامي

الوصاية  
على  
الصالح  
الإسلامي

تعددت قوانين «الكونجرس الأمريكي» أو مشاريع القوانين، التي تهدف إلى الهيمنة وفرض الوصاية والتواطؤ ضد العالم الإسلامي، وممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية على دوله، والتي تصل إلى فرض العقوبات الاقتصادية والتهديد بالحرب، بل وممارستها الفعلية وقتل وتشريد الآلاف بدعوى وجود أسلحة دمار شامل أو فرض الديمقراطية والتحرير أو دعوى الإرهاب بصفة عامة!! ولكنها في النهاية قوانين أو مشاريع قوانين في مجملها تدخل في شؤون الدول الأخرى وانتهاك حقوق شعوبها خاصة الدول الإسلامية، وتصب في المخطط الصهيوني الأمريكي للهيمنة على المنطقة، والسيطرة على مقدراتها وثرواتها، وتكوين الحركة الصهيونية من تحقيق مشروعها التوسعي على حساب الدول العربية.

ومن الأمثلة الدالة على ذلك ما اتخذته الكونجرس من قوانين أو ما قد يعرض من مشاريع قوانين، منها: قانون نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وما يجمله من اعتراف صريح بشرعية الاحتلال الصهيوني للقدس، وفرض العقوبات الاقتصادية على ليبيا والسودان «فرض الرؤية الأمريكية في جنوب السودان»، والعراق «الذي انتهى إلى الحرب ضد العراق»، وأفغانستان قبلها بالحرب أيضاً، والتهديد بالحرب ضد إيران، وتجميد الأموال سواء للدول كإيران أو المنظمات والجمعيات والأشخاص، مع اختلاف الأسباب والذرائع، وقانون محاسبة سوريا والقوة الأخضر الأمريكي لضربها بالطيران الصهيوني، بحجة عدم امتثالها للمطالب الأمريكية الصهيونية، ومشروع قانون جديد أمام الكونجرس الأمريكي قدمته عضو الكونجرس عن ولاية فلوريدا «البارا روس ليتن»، التي كانت من بين من وقفوا وراء قانون محاسبة سوريا، يدعو إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن وجردهم الحالية، وفق برنامج زمني محدد، تقوم به وكالة «غوث»، وتشغل اللاجئين «الاورا»، على أن تمثل الدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة تكاليف التمويل.

كما يدعو المشروع المجتمع الدولي إلى الاعتراف باسماء الوضع الصعب للاجئين اليهود، الذين نزحوا من الدول العربية إلى إسرائيل وتركهم أموالهم وممتلكاتهم خلفهم.

وهذا المشروع الجديد يلغي كلفة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى بلادهم، ويؤكد الالتفاف الأمريكي للتصنيف والقضاء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مقدساته وأرضه، بإلغاء ماسمي مشاكل التفاوض في المرحلة النهائية المؤجلة «القدس» - حقوق اللاجئين، مما يتطلب ضرورة الوقوف ضد هذه القوانين والمشاريع، التي تبيت النية للسيطرة والاحتلال.

صاحب السمو نيب سمو رئيس مجلس الوزراء لتكريم الفائزين في «مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده»، السابعة

**الشيخ صباح الأحمد: الكويت ماضية على درب الأجداد في مؤازرة وحمية كتاب الله**

**من حق الأجيال المقبلة علينا أن ننشأ نشأة إسلامية تحفظ له دينه وتنير له الطريق**

**وزير الأوقاف: حفظ كتاب الله حلة تكسو صاحبها كريم الطباع وحسن الأخلاق**



د. عبدالله المتوفا



الشيخ صباح الأحمد

الداعي إلى السماحة والألفة والمحبة ونبذ الخلاف والفرقة، ولا سيما في ظل مناشده ونتاجه من تصرفات بعيدة كلية عن الإسلام، كالنظر والغلو، وإزهاق الأنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، والاعتداء على الأعراس والممتلكات تحت دعاوى باطلة وأفكار منكرة لا يقرها ديننا الإسلامي الحنيف.

وأضاف رئيس الوزراء: كما أرجو منكم أيها الأبناء وقد تشرفتم بحفظ كتاب الله، تكريس جهودكم أيضاً لطلب العلم الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف، لنيل أعلى الدرجات، ومواكبة مسيرة التقدم والحضارة التي يعيشها عالمنا اليوم، من أجل خدمة وطننا العزيز، ذلك أن الاسهام في رقيه ورفعة شأنه مسؤولية شباب اليوم، فهم رجال الغد وثروة الوطن.

وقال: إن ما يبلج الصدر، أن نشهد هذا التنافس الجاد في خدمة كتاب الله تعالى نحو حفظه وترتيله، بزيادة أعداد

أقامت الأمانة العامة للأوقاف حفلاً كرمت من خلاله الفائزين في «مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده»، حيث أناب سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد بتكريم الفائزين في هذا الحفل.

هذا وقد قال رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الصباح في حفل التكريم: إن خير ما تقدمه لأبنائنا وهدايتهم، في ظل هذه الأمواج المتلاطمة من الثقافات والأفكار والأهواء، هو كتاب الله تعالى والدعوة للمتمسك به.

وقال الشيخ صباح لأبناء وبنات الكويت خلال كلمة ألقاها مثلاً لسمو أمير البلاد: يجب أن تجعلوا القرآن الكريم أيها الأبناء الفضلاء خلقاً ونبزاً تحتدون به، وتسيرون على نهجه بعد مايسر لكم الله تعالى حفظ آياته البينات، وليبقى عوناً لكم على فهم تعاليم ديننا الحنيف



المشاركين سنوياً في هذه المسابقة، وكثرة عدد الدارسين والدارسات في دور حفظ القرآن الكريم المنتشرة في

مختلف محافظات البلاد. فهذه المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم، أصبحت معلماً بارزاً ومنازة وضاعة تعزز بها دولة الكويت، وتتنافس من خلالها مع الدول الإسلامية لخدمة كتاب الله تعالى. وأكد الشيخ صباح، أن دولة الكويت ماضية بإذن الله تعالى على درب الأجداد، في مؤازرة وحماية كتاب الله العظيم، وتوفير كافة السبل لحفظه، ونشره، وذلك من خلال زيادة دور القرآن الكريم، وتنظيم المسابقات المختلفة، والتي على رأسها مسابقة الكويت الكبرى. وأضاف: إن من حق هذا الجيل والأجيال المقبلة علينا أن ينشأ نشأة إسلامية، تحفظ له دينه، وتبشر له الطريق السنتين الماضيتين.

وأضاف: إن حفظ كتاب الله عز وجل حلة تكسو صاحبها كرم الطباع وحسن الأخلاق، وإذا استوطن القرآن قلب المؤمن، ظهر نوره على وجهه، وترجمت الجوارح كل ذلك في عمل وسلوك يخدّم الدين والوطن.

ومن جانبه أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. «عبدالله العتوق»، أن اهتمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - بكتاب الله عز وجل، لم يقتصر على طباعة المصاحف وإقامة دور القرآن الكريم في كل محافظات الكويت. . . بل دفعه وعيه وحرصه على الشباب في عصر غير خاف ما فيه من فتن ومغريات، إلى رعاية مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، فتحررت طاقات الأمة، وانطلقت مواهبها، وشرعت المؤسسات الرسمية والأهلية تتنافس في كل ما يخدم كتاب الله تعالى، فتدافع أبناء هذا الشعب الطيب في التسابق في حفظ القرآن الكريم، مما جعل أعداد المتسابقين تتزايد عاماً بعد عام، إذ زاد عددهم بنسبة ١٧,٥٪ خلال

السنتين الماضيتين.



## الإسلاميون مرجعهم كتاب الله وسنة رسوله، والعلمانيون مرجعهم الثقافة الغربية د. الطبطبائي: نحن ندمم حقوق المرأة، ولكننا ضد استغلالها

شن النائب د. وليد الطبطبائي هجوماً لاذعاً على من وصفهم بالعلمانيين الكويتيين، الذين هم في رأيه أكبر أعداء المرأة، ويريدون من خلال دعواتهم استنساخ الحالة الغربية للمرأة في دولنا تحت ذريعة تحرير المرأة.



• د. وليد الطبطبائي

ودافع الطبطبائي عن موقف النواب الإسلاميين في مجلس الأمة والرافض لمشاركة المرأة في البرلمان، وقال: إن هذا الموقف مستند لحكم شرعي بأن عضوية المرأة في البرلمان نوع من الولاية العامة، التي ليس للمرأة أن تتولاها. ، فموقفنا من ترشيح المرأة موثوق بالحكم الشرعي، وهي ليس ثمرة تزمت أو شوفينية نحملها على جنس النساء.

ورفض الطبطبائي القول بأن الإسلاميين يقفون ضد حقوق المرأة الكويتية، بسبب معارضتهم لمساعي الحكومة الكويتية، ومن وصفهم بحفلانها العلمانيين منذ عام ١٩٩٩، لتغيير قانون الانتخاب الكويتي إلى نحو يجعل للمرأة حق الترشيح والانتخاب للبرلمان، معتبراً أن الإسلاميين يدعون حقوق المرأة، ولكنهم ضد استغلالها.

ورأى الطبطبائي، أن الصراع حول تغيير قانون الانتخاب وإحجام المرأة في المعترك الانتخابي، ليس سياسياً أو متصلاً بتعزيز الديمقراطية، بل هو متصل بتصور كل طرف لل دور الاجتماعي للمرأة والمرجعية، التي يتم الاحتكام إليها في هذا الشأن، وإذا كان للإسلاميين مرجعيتهم في كتاب الله وسنة رسوله، فإن المرجعية العلمانية، هي للثقافة الغربية، وما تحرف إليه المجتمعات في أوروبا وأمريكا الشمالية.

## وكيل وزارة الأوقاف: ملتزمون بتحديد عدد الحجاج بـ ٧٥٠٠ حاج

قال وكيل وزارة الأوقاف لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية والحج «مطلق راشد القراوي»: إن «الاستعدادات لموسم الحج لهذا العام تجري على قدم وساق في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بهدف تذليل كل العقبات التي تواجه ضيوف الرحمن أثناء تأديتهم لفريضة الحج».

وقال القراوي: إن «وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تمثلت للقرار السعودي الذي يحدد عدد الحجاج المقيمين بـ ٧ آلاف و ٥٠٠ حاج»، مؤكداً أن «لجنة شؤون الحج تلتزم بهذا القرار، وفقاً للمحادثات التي تمت بين وزير الحج السعودي ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبدالله المعتوق».

ولفت «القراوي» إلى أن «هذا العدد المشار إليه من المقيمين، تم توزيعه على حملات الحج وفق متوسط أعداد الحجاج المقيمين للأعوام الثلاثة الماضية»، مبيناً أن «حملات الحج الكويتية تلتزم بتطبيق هذه القوانين وتعمل بها».

## برأسمال قدره ٥ ملايين دينار

### بيت الاستثمار العالمي يؤسس صندوق الدرة الإسلامي

أصدر وزير التجارة والصناعة قراراً يقضي بالموافقة لشركة بيت الاستثمار العالمي «غولبل» بإنشاء صندوق الدرة الإسلامي برأسمال متغير قدره خمسة ملايين دينار كحد أدنى ويحد أقصى ١٠٠ مليون دينار. وتبلغ مدة الصندوق خمسة عشر عاماً غير قابلة للتجديد على أن تجدد كل خمس سنوات.

ويهدف الصندوق الجديد إلى الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية والمكونة لمؤشر «غولبل» الإسلامي، بالإضافة إلى الاستثمار في أسهم الشركات الإسلامية غير المدرجة، والتي على وشك الإدراج، والصناديق الإسلامية واستثمار النقد المتوفر في أدوات الاستثمار المالية، والتي لا يترب عليها أغراض تمويلية وتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وسيتم طرح ٩٥ مليون وحدة من وحدات الصندوق بقيمة ٩٥ مليون دينار وبقيمة اسمية دينار واحد للوحدة واحد الأدنى للاشتراك في وحدات الصندوق هي ١٠٠٠ وحدة، وستولى «غولبل» تلقي طلبات الاكتتاب في الصندوق.

## أكثر الله من أمثالكم

نتقدم بالشكر للأخ/ مشاري نافع الخالدي من مركز خدمة ضاحية عبدالله السالم، وكذلك موظفو القسم على تواجدهم الدائم في العمل، وعلى الجهد المميز الذي يبذلونه في خدمة المراجعين من المواطنين والمقيمين، وسرعة إنجاز طلبات المراجعين، وحرصهم الدائم على القيام بواجبهم بكل أمانة وإخلاص، ونشاطهم الواضح، وتعاملهم الراقع مع الجميع.  
فأكثر الله من أمثالكم.



## « تجمع الدفاع عن ثوابت الأمة » طالب العلماء وأبناء العلم أن يقفوا سداً

### منيعاً أمام الهجمة الشرسة على صحابة رسول الله ﷺ

أعلن تجمع الدفاع عن ثوابت الأمة، عن عقد اجتماع لأعضائه، لبحث الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد من ووج الشريط، الذي أسيأ للصحابين الجليلين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب.

ودعا التجمع في بيان له العلماء وطلبة العلم والمخلصين من أبناء البلد، أن يقفوا سداً منيعاً أمام هذه الهجمة الشرسة المنظمة، والتي تستهدف النيل من أصحاب النبي ﷺ من قبل أولئك الزنادقة المشككين في عبادة الإسلام ورسول الهدي عليه الصلاة والسلام، من خلال الطعن في صحبه الكرام رضي الله عنهم، الذين بدلوا الغالي والنفيس لنصرة هذا الدين ونشره في أنحاء المعمورة.

وقال التجمع: إن وصف الشيخين بالكفر والتفارق، وصف للأمة يعد محمداً بالردة وهدم للإسلام من أساسه واقتلاع له من جذوره، ومايقول بهذا القول إلا زنديق خارج من ملة الإسلام، ومعدن أئيم لم يردعه خوف من الله العلمي ولا عقوبة من قانون، ولو كان لديه ذرة من إيمان لنمعه القرآن عازق في إن كان ممن يقرأون القرآن، والذي تكثر في الآيات التي يركي بها الله سبحانه وتعالى نبيه ﷺ وأصحابه. مضيفاً: إن تمادي صاحب الشريط الذي يستدل على مايقول من كتب وأسانيد موثقة كما يقول عند الشيعة بتكفير أهل السنة والجماعة، وقد تجرأ هذا لأن من سبقه لثل هذا القول في شتم الصحابي الجليل المخبر بن شعبه ﷺ لم يعاقب.

وأشار التجمع إلى أنه لم يسمع في هذا الوقت من علماء الشيعة ودأ صريحاً ينكر مايقوله «باسر الحبيب» وينسبه للمذهب الشيعة. ولقد رأينا في الصحف للأسف من يطالب بإطلاق سراحه، والبعض الآخر يريد أن يغلط الباب دون محاسبة أو عقاب، بحجة ذرة الفتنة دون أن يسلل نفسه من الذي أثار هذه الفتنة وماذا يستحق؟

## تكريم الفائزين في مسابقة «سندس الكبرى» لتحفيظ القرآن الكريم



بدر الشمروخ يكرم إحدى الفائزات في المسابقة



مجموعة من المكرمان في المسابقة

رعى مدير عام منطقة القروائية التعليمية بدر الشمروخ، الحفل اختتامى لتكريم فائزات من المعلمات والطالبات في مسابقة سندس الكبرى» لتحفيظ القرآن الكريم في نوبة القروائية بنات.



بدر الشمروخ

استهل الحفل بتلاوة عطرة لآيات من ذكر الحكيم، ثم ألقت مديرة المدرسة كلمة قالت فيها: يقوم العمل المدرسي على الإثراء المهني في مختلف الجوانب، وبحقق التعاون والتواصل فيه نتائج إيجابية كبيرة. وقد ظهر هذا من خلال دعم فكرة تتضمن هدفاً مميزاً يشترك فيه الآخرون، وتابعت، لقد تحققت ذلك من خلال ما تقدمت به المدرسة «أشواق الكندري» بفكرة «مسابقة سندس الكبرى» لتحفيظ القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك على مستوى مدارس المنطقة الثانوية للبنات عام ومقررات، وكانت المسابقة تحت إشراف ومتابعة مميزة من التوجيه العام للدراسات الإسلامية. وقسم التربية الإسلامية مثلاً بالمدرسة الأولى «نوال الكندري»، وتقدمت مديرة المدرسة بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه المسابقة.

عقب ذلك قام بدر الشمروخ، بتكريم الفائزات وتوزيع الدروع التذكارية عليهن، كما قامت مديرة المدرسة بتقديم درع تذكارية لراعي الحفل، تقديراً لجهوده ودعمه المستمر لأنشطة مدارس المنطقة.

## الملك فهد يمنح مجلس الشورى الحزب من سلطات التشريع

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أوامر ملكية جديدة، تضمنت تعديل مادتين من نظام مجلس الشورى السعدي، وإعادة تشكيل المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن، وإدخال أعضاء جدد في مجلس الخدمة العسكرية.



الملك فهد بن عبدالعزيز

وأعطى الأمر الخاص لمجلس الشورى دوراً تشريعياً أكبر للمجلس، وجاء في المرسوم الذي صدر مؤخراً، أنه في حال اتفاق مجلس الوزراء ومجلس الشورى على قرار ما، فإنه سيتم تنفيذه عقب موافقة الملك. أما في حالة اختلاف المجلسين بشأن قرار ما، فإن المسألة ستحال إلى مجلس الشورى ومنه إلى الملك. كما يمنح المرسوم مجلس الشورى صلاحية اقتراح تشريع جديد، أو إدخال تعديلات على تشريع قائم.

## ١١٩ مليون دولار لطيران الخليج

قال رئيس مجلس إدارة شركة طيران الخليج: إن الدول مالكة الشركة، ستضخ ٤٥ مليون دينار (١١٩ مليون دولار) في الشركة المعسرة هذا الشهر، وهو النصف الثاني من مبلغ تقرر ضخه في وقت سابق.

وقال «عبدالله حسن سيف» رئيس مجلس الإدارة وهو أيضاً وزير مالية واقتصاد البحرين: إن الدول المالكة ستضخ ٤٥ مليون دينار في الشركة قبل نهاية عام ٢٠٠٣.

وكانت الدول المالكة البحرين، عُمان، أبوظبي قررت أواخر عام ٢٠٠٢ ضخ ٩٠ مليون دينار دفع نصفها على الفور.

وقال «سيف» بعد اجتماع مجلس الإدارة في الثامنة: «سيعزز هذا قطعاً الوضع المالي للشركة، وهو ما سيعزز بدوره التصنيف الائتماني للشركة».

وقال «سيف»: إن طيران الخليج ستفصل خسائرها إلى ٢٠ مليون دينار بنهاية عام ٢٠٠٣ إلى ٤٢ مليوناً العام الماضي.

وقد بدأت الشركة التي تبلغ من العمر ٥٢ عاماً خطة لإعادة الهيكلة لتحسين أدائها، والعودة إلى الربحية بحلول عام ٢٠٠٥.

## «محمد بن راشد» يحصل على جائزة رجل التسويق الأول للعقد الماضي في المنطقة العربية



الشيخ محمد بن راشد

تم اختيار الشيخ «محمد بن راشد آل مكتوم»، ولي عهد دبي وزير الدفاع في الإمارات العربية المتحدة، لنيل جائزة «رجل التطوير التسويقي الأول للعقد الماضي في المنطقة العربية»، وهي الجائزة الأرفع ضمن «جوائز الاسماء التجارية الرائدة عربياً للعقد» الذي أعلنت عنها مجلة «غلف ماركتينغ ريفيو» المتخصصة في مجال التسويق، خلال حفل أقامته في فندق «ميناء السلام» وحضره ما يزيد عن ٣٠٠ شخصية رائدة من مختلف أنحاء المنطقة العربية.

وكانت لجنة من الحكام المستقلين اختارت الشيخ «محمد بن راشد» لمنحه هذه الجائزة الرفيعة من بين خمس من الشخصيات البارزة تسويقياً في المنطقة، نظراً لأدائه الواعي والبعيدة المدى، وإنجازاته المميزة على مدى العقد الماضي، والتي أثمرت بنبوغه في مركزه الراشد عالمياً حالياً.

### تأسيس بنك إسلامي دولي

## وزير المالية البحريني: المؤسسات المالية الإسلامية نجحت في تجاوز الصعوبات المفروضة

أكد وزير المالية البحريني «عبدالله بن حسن سيف»، أن المؤسسات المالية الإسلامية نجحت في تجاوز الصعوبات المفروضة، التي تعرضت لها في بعض الأساط الدولية على إثر تصاعد المد الإرهابي في السنوات الأخيرة.

وقال الوزير البحريني في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية: إن تلك المؤسسات الإسلامية بلورت هوية واضحة المعالم، مما ضاعف الإمكانات المتاحة أمامها، لتحقيق المزيد من النجاح.

وأوضح أن الصورة تغيرت بالكامل إزاء الخدمات المصرفية الإسلامية، وأصبحت تحظى باهتمام موسع على الساحة الدولية، إذ تم الاعتراف بدورها كأحد الأوجه القليلة الباقية للتطوير والابتكار في القطاع المالي واجتذبت اهتمام مختلف الشرائع المؤثرة في المجتمعات.

ومن جهة أخرى أعلن الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي «عدنان يوسف»، أن مجموعة من المصرفيين تدرس تأسيس بنك إسلامي دولي يرأسها مدفوع لا يقل عن ٥,١ بليون دولار.

وأضاف، هناك شعور يسود أوساط صناعة الصيرفة الإسلامية، بضرورة الخروج إلى المستوى العالمي، بعد أن حققت هذه الصناعة نجاحاً كافياً، حيث إن أداء البنوك الإسلامية كان متميزاً، وأثبتت هذه البنوك نفسها في مجالات عدة.

## التطوير يجري بمبادرة حكومية ودون ضغوط دولية

# الأمير سلطان؛ تطور التعليم بما يتفق مع ثورة المعلومات والاتصالات

أعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز، أنه يتم حالياً تنقيح وتعديل وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، بما يتفق والثورة العلمية الخاصة بالاتصالات والمعلومات والمواصفات في العصر الحديث، ووتيرة التفاعل السياسي والاجتماعي والتربوي وتوفير فرص العمل.



الأمير سلطان بن عبدالعزيز

وأوضح الأمير سلطان، أن لجنة وزارية برأسته، وتضم مختصين وأكاديميين وخبراء وأعضاء في مجلس الشورى والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، تنفذ عملية التطوير التي تهدف إلى تحقيق المزيد من تعزيز القيم والأخلاق والسلوك الإسلامي في النفوس الناشئة، وغرس المفاهيم الصحيحة تحقيقاً لمنى «الوسطية».

وقال: إنه سيمرّ فهم الطلبة للقرآن الكريم، وأن هذا التطوير يهدف إلى تحديد القدر اللازم من المعلومات والمحتوى لكل سنة دراسية، مع مراعاة من التكليف ومناسبة المواد لعمد الطالب، واستيعاب مقاصد الشريعة والتأكيد على الأساسيات، والتربية على أخلاق السلف الصالح، والبرونة وقبول الحوار واحترام آراء الآخرين، مع الحفاظ على المواد الدينية باعتبارها من الثوابت في مناهجنا الدراسية. وأكد على الحاجة للتدريب العلمي للطلبة السعوديين.

وشدد الأمير سلطان أن الإصلاح يجري تنفيذه مباشرة من الحكومة، وليس استجابة لضغوط خارجية.

## بنك دبي الإسلامي يقيم شركة إسلامية للاستثمار الملاهي

أعلن بنك دبي الإسلامي عن تأسيس شركة للاستثمار الملاهي برأس مال قدره ١٠٠ مليون دولار، تقدم خدماتها للمستثمرين في سوق الشحن الخليجية والعالمية، من خلال الاستثمار في تجارة السفن. وذكر بيان رسمي أن الشركة التي أطلق عليها اسم «شركة الإسلامي أوشيانك الملاحة المحدودة أوسك»، أنشئت بالتعاون مع مجموعة تافتون أوشيانك فاينانس «تافتون» التي تتخذ من لندن مقراً لها.

وقال: إن الشركة ستوفر مصدراً للتمويل، يتناسب مع مبادئ الشريعة الإسلامية للمالكي ومشغلي السفن في المنطقة، لشراء السفن التجارية.



صدر حديثاً عن مجلة الحادي السلم الموسوعة الالكترونية، وهي تضم جميع ما نشر في المجلة، خلال اثنتين وثلاثين سنة من العدد الأول الصادر عام ١٣٩٢ هـ إلى العدد (١١٠) الصادر عام ١٤٢٣ هـ.

تحتوي هذه الموسوعة على:

- ١- ٣٧٠٠ دراسة علمية ومقالة لأكثر من ١٠٠٠ كاتب.
- ٢- ٦٠٠٠ نص حديث
- ٣- ١١٠٠ من المأثورات والأقوال.
- ٤- ٧٧٠٠ بيت شعر.

مع فهرسة الآيات، والأحاديث، والموضوعات، والمأثورات، والكتب وغيرها، وإمكانية البحث بالجملة والكلمة

## قانون جديد للشركات العمالية لجذب الاستثمارات الأجنبية في ٢٠٠٤

أعلن وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال في سلطنة عمان مقبول بن علي أن قانون الشركات التجارية الجديد سوف يصدر خلال العام المقبل.

وقال إن وزارة التجارة والصناعة سوف تنتهي من انجاز مشروع القانون قريباً ليعرض بعد ذلك على مجلس الوزراء ومجلس الشورى قبل صدوره.

وأكد أن مشروع القانون الجديد به العديد من التعديلات الجوهرية، خاصة فيما يتعلق بشركات خاصة عامة وشركات خاصة محدودة المسؤولية، بدلاً من وجود شركات مساهمة عامة وشركات مساهمة مغلقة وشركات محدودة المسؤولية. وأشار إلى أنه بحسب مشروع القانون الجديد ستولى الهيئة العامة لسوق المال مراقبة جميع شركات المساهمة العامة ومتابعة جميع ما يتعلق بها ابتداء من تاريخ تأسيسها، موضحاً أن هناك اتجاهات تكون رقابة التأمين من مسؤولية الهيئة بدل الوزارة بعد أخذ موافقة الجهات المعنية. وقال أن بعض الشركات لم تلتزم بمعايير الانفتاح بشكل كامل، مشيراً إلى أن الهيئة خاطبت عدة شركات خلال العام الحالي، وطلبت منها التقيد بالانفتاح والشفافية.

وأوضح أن نسبة الاستثمارات الأجنبية في سوق مسقط للأوراق المالية، مازالت منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن تتراوح بين ١٤ في المائة مؤكداً على ضرورة التوسع والترويج الجيد للاستثمار في السوق.

# العلمانية وتسريب المادية إلى المجتمعات الإسلامية

كانت الهيمنة الكنيسية على كافة قطاعات الحياة في القرون الوسطى لها الدور الأكبر في ظهور الفكر العلماني في أوروبا، فلقد كانت الكنيسة تحكم المجتمع باسم الله في الأرض، وكان للبابا العصمة وحق تفسير الكتاب المقدس وصاحب الغفران واللعن نيابة عن الله في الأرض، مما أدى إلى كبت الحريات والأفكار وعقد محاكم التفتيش للعلماء بدعوى أن بحوثهم التجريبية ونتائجها تصطدم مع حقائق الكتاب المقدس والتفسير الكنسي لمظاهر الكون والطبيعة .

كل هذا دفع المجتمع الأوروبي لرفض السلطة الدينية كمصدر يوجه نظام الحياة، وحاول البحث عن منهج بديل يضمن له مزيداً من العدل وحرية التفكير والبحث، والخروج من الجمود والتخلف إلى رحاب التقدم والرفق، فنشأ المنهج العلماني الذي تبلور ظهوره في قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م على أثر الاصطدام الدموي والفكري مع مجتمع الكنيسة الكاثوليكية .

لقد رأى هذا المجتمع صاحب الفكر الوليد، أن التعاليم الدينية بالشكل الذي تفرضه الكنيسة ما هي إلا رموزاً للخرافة والجمود والطغيان، فأخذ يرفض قيمة المبادئ الدينية في توجيه الإنسان وطرح الإيمان بالغيبيات من بحث ونشور وجنة ونار ، وارتكز إيمانه على وجوده على سطح الأرض ، وأخذ يخطط لنفسه من النظم والمبادئ ما يراه نافعا له في هذه الحياة الدنيا، فكانت له معايير الخاصة في الأخلاق والتشريع والاقتصاد ونظام الحكم ورفض كل المعايير الروحية التي تفرضها عليه السلطة الدينية فأدى ذلك إلى ظهور ( القوميات ) ، وتمسكت كل قومية بتراب الوطن وخصائصه للمادية . وكانت القومية بمثابة البديل عن الله في ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ، لأن رفض سلطة الكنيسة معناه رفض



**الكنيسة كانت تحكم المجتمع باسم الله في الأرض، وكان للبابا العصمة وحق الغفران واللعن نيابة عن الله في الأرض**



**...في لندن.. ثلث سرقات السيارات يرتكبها أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠-١٦ عاماً، وفي روسيا.. بلغ عدد جرائم الشباب والأطفال ٢٨٠٠ جريمة عام ١٩٩٧**



ففي دراسة حول ٣٦ دولة من أغنى دول العالم تم  
الدرك ١٤ ألفاً لا يضمون أمن ٦٠ مليون فرنسي  
، وفي أمريكا فكما يقولون حدث ولا حرج،  
حيث تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية  
أمريكا القائمة بـ ٢٤، ١٤ قتيلا لكل مائة ألف



بسبب العلمانية ظهرت الجريمة والعنف في الغرب

**المرأة المسلمة أصبحت تحاكي المرأة الأوروبية في الزي والمعيشة، وظهر التبجح والاختلاط في معظم البلاد الإسلامية**

**الاجتمعات الإسلامية أصابتها لثة المادية؛ فأصبح البعض يخجل من فقر والديه، والبعض الآخر يخجل من إطلاق لحيته، والمرأة تخجل من حجابها الشرعي**



**العلمانية أعادت المجتمعات الغربية إلى عصر أشد ظلمة من ظلام القرون الوسطى**

نسمة متفوقة على البرازيل ١٢، ٩٥ .

كما انتشر الخس والإدمان بطريقة

بمعدلات كبيرة حالات الوفاة بالأسلحة النارية  
سواء نتيجة جرائم القتل أو الانتحار أو الحوادث،

أن يكون الله تعالى مركز الانتقاء بين أفراد المجتمع، وعندئذ يحل محله الوطن وبذلك لا يكون للكنيسة ولا للدين وضع في المجتمع، ويبقى اعتبارهما في نفوس الأفراد فقط . ومن هنا أصبح يرفع شعار الوطنية عندما يتعارض اتجاه الدين مع المصالح الوطنية والقومية .

أما في علاقة أفراد المجتمع بعضهم ببعض، فكانت المصلحة الشخصية هي المعيار الذي يؤدي دوره في تلك العلاقة، سواء كانت علاقة أخلاقية أو اقتصادية أو فكرية، وظهرت المذاهب المادية كالنفسية والميكانيكية- اتجاه يرى أن الغاية تبرر الوسيلة- والبراجماتية- اتجاه يرى الإقرار بواقعية ما يؤدي إلى مصلحة أو منفعة حتى لو كان تصور الله نفسه يؤدي إلى منفعة، فهو عندئذ واقع وموجود والعكس صحيح- والانتهازية، وغابت القيم الروحية في سلوك الأفراد، وقد انحسرت الأمور بميزان الحلال والحرام، وانحصرت الروحانية في علاقة الفرد مع ربه فقط دون أن تنعكس أي ممارسة عملية تهذب من سلوكه وتربطه بيوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ويسألون عما فعلوه من خير وشر .

وكان من نتائج علمنة السلوك والاقتصاد والتشريع والسياسة، العودة للمجتمعات الغربية إلى عصر أشد ظلمة من ظلام القرون الوسطى وإن بدت في النظرة الأولى صاحبة ازدهار حضاري مادي ظاهري، أما التأمّل فيجد في تلك المجتمعات العديد من الأمراض الاجتماعية الخطيرة، التي تعتبر بمثابة معاول الهدم الأولى في بنيان تلك الحضارة .

فلقد شاعت الجريمة وزادت معدلاتها إلى أرقام تنذر بالخطر خاصة بين الأطفال والشباب، ففي لندن علي سبيل المثال كشفت آخر التقارير أن ٤٠٪ من حوادث النشل وثلث سرقات السيارات يرتكبها أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠-١٦ عام، وفي روسيا بلغ عدد جرائم الشباب والأطفال ٢٨٠٠ جريمة عام ١٩٩٧، ويقول رجال الشرطة: إن جرائم الأطفال أصبحت أكثر تفتنا وقسوة، وازدادت حوادث القتل التي ترتكب بواسطة هؤلاء الأطفال، أما في فرنسا فوجد أن ٣، ٥ مليون جريمة وجنحة ترتكب سنوياً وأن ١، ٥ مليون من مرتكبي هذه الجرائم يفلتون من العقاب، ويؤكد أحدث أشتاتير أن عدد رجال الشرطة ١١٣ ألفاً ورجال

كما كان للاستعمار العسكري الغربي دوراً بارزاً في دفع العلمانية إلى أحضان الأمة الإسلامية، حيث قام هذا العاشم بالتخطيط لإجهاض دولة الخلافة ونجح في ذلك، مما أعقبها تفتت العالم الإسلامي الواحد إلى دوليات صغيرة اقتسمها الاستعمار وحمل إليها الفكر العلماني قسراً، ليربي عليه أجيالاً متعاقبة من أبناء الذين رضعوا من البان الغرب السمومة ونبتت أجسادهم على أعمدة فكره، وما ترك ديارنا إلا بعد أن كان له فيها أجيالاً وأجيال يلهجون بذكره ويحملون فكره وبرون أن لا طريق إلا لطريقه ونهجه، وصديق الرسول ﷺ حيث يقول: (لتسعين سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وفراغا بدراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن) رواء الحاكم عن أبي هريرة .

وبذلك نجح الفكر العلماني في التغوغل إلى كافة مجالات الحياة - إلا من رحم الله - وكان من أهم نتائجه غوبلور المادية بين أبناء أمة الإسلام، لترسخ في نفوس الكثيرين كما رسخها من قبل في دياره التي نبت فيها، وانتشرت النظرية القائلة بأن الأخلاق نسبية باعتبارها ليست من الدين ولكنها عادات وتقاليد. ومن هنا انطلقت المرأة المسلمة تحت ستار (تحرير المرأة) تحاكم الأوروبية في الزي والمعيشة وتظهر التبرج والاختلاط في معظم البلاد الإسلامية وأصبحت نجد الفتاة تزاحم الفتى في الجاسمات والأندية والشواطئ وأصبحت المرأة تشارك الرجل في المحافل والحفلات والمناسبات السعيدة مظهرة كل ما لديها من فتنة وجمال، بل ربما راقص الرجل امرأة صديق - كل هذا تحت دعوى التحضر وتبذ الرجعية - وتقرى المرأة تسير أمام الرجال في الموكب وتتقدم في النزول من السيارة ودعماً قبل صديق الزوج يدها بحكم قواعد (الإنيكيت) و (البروتوكول)، وكثر الحديث عن الأنانية وتسريحات الشعر وفور الفيتامينات والبروتينات والنشويات في الحفاظ على نضارة البشرة ورشاقة الجسد ودور الرياضة في تنشيط القلب والدورة الدموية وعضلات الجسد، بينما غاب

الشباب تبحث على القلق بحكم تزايد نسبة الانتحار وتناول المخدرات والخمر والسجائر بين عام ١٩٩٤ - ١٩٩٨، وذكر آخر تقرير أن نسبة الانتحار ارتفعت في أوساط الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة من ١١,٥ ٪ إلى ١٤ ٪، أما عن ارتفاع نسبة تعاطي الكحول فهي لا تقل خطورة عن حوادث الانتحار، فلقد امتدت نسبة التعاطي إلى المراهقين، حيث إن ٦٠ ٪ من الشباب يتناولون الكحول بصفة منتظمة وتبلغ نسبة الفتيات اللاتي يتعاطين للمخدرات ١٢ ٪ وفي الشباب تصل إلى ١٨ ٪ .

ومن أحدث ما طالعنا به وسائل الإعلام وكالات الأنباء ما ينتشر في المجتمعات الأوروبية بما يعرف بظاهرة (قتل الرحمة)، حيث يعتمد بعض الأطباء إلى إنهاء حياة المرضى الذين فسدت الطب الأمل في علاجهم، وذلك بعد أخذ موافقتهم جلياً لراحتهم من آلام المرض.

تسرب هذا الفكر العلماني الغريب إلى ديار الإسلام عن قصد وتخطيط تارة وعن غير قصد تارة أخرى، واجتمعت عدة أسباب حملت على عاتقها مسؤولية دخول هذا الفكر الشاذ عن طبيعة الإسلام وأهله إلى صنفوف أبنائه، وكان من أهم هذه الأسباب نهضة للمجتمع العلماني الأوروبي حضارياً ومادياً بعدما حطم قيود الدين الذي حجر على العقول والمواهب، فتولد شعور بأن التحضر والتمدن لا يكون، إلا بأن نهج نهج الغرب وندع الدين جانباً من جميع مجالات الحياة وإهمال دوره في التوجيه وقيادة المجتمع، إضافة إلى ذلك كان التخلّف المنتشر في أرجاء العالم الإسلامي له دوراً هاماً في ترسيخ تلك القاعده، حيث لم يكن للمجتمع الإسلامي في تلك الفترة من مقومات النهضة الحضارية والفكرية ما يكسبه المناعة اللازمة لصمد أي فكر غريب، وكما أن المغلوب دائماً مولع بتقليد الغالب وجدت العلمانية في نفوس كثير من المسلمين بيئة خصبة، لكي تنمو وترعرع تحت تأثير الهزيمة النفسية الداخلية.

مسعورة فتشع الزنا وحمل الفتيات بدون زواج، بل إننا نجد في بعض تلك البلاد من يطالب بإصدار تشريع يسمح بزواج الرجل من الرجل ويبيع اللواط والسحاق بشرط أن يكون في غير علانية، وظهرت جمعيات ترعى حقوق الشواذ جنسياً وصاحب ذلك ظهور الأمراض التناسلية والجنسية الفتاكة. وفي اليوم العالمي للإيدز الذي صادف يوم ١٢/١٢/١٩٩٧ أكد برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، أن ٣٠ مليون شخص في العالم بينهم ٤ ملايين طفل مصابون بفيروس الإيدز، وأن ١٦ ألف إصابة جديدة تسجل يومياً ويتفشى هذا المرض بصورة سريعة تزيد عن ٥ إصابات كل نصف دقيقة .

وفي دراسة قدمتها وزارة العدل الأمريكية، تشير إلى أن ما يقدر بنحو ٣ مليون شخص سنوياً يرتكبون جرائم وهم مخمورون، وأن ثلاث جرائم من كل أربع جرائم العنف الأسري تتعلق بالكحول، وفي روسيا البيضاء وصل عدد المدمنين على المخدرات إلى ٥٠ ألف مدمن، أما في فرنسا فتؤكد التقارير أن وضعيه



العلمانية أياحت زوج الملل في الغرب

إلى الناس من يدي هذه رأسك) رواه أحمد.

فهل دفننا مثل هذا البلاء إلى العودة إلى المساجد وإلى التضرع إلى الله تبارك وتعالى، كي يرفع عنا الغلاء والبلاء والوباء، بل صدق قوله فينا **«قلوا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون»**.

وهكذا كانت العلمانية أساس هذا الشر المستطير، والعامل الأول في نشر هذه المظاهر المادية، حيث تعلق كثير من الناس بالدنيا بدلا من تعلقهم بالله العليّ القدير، وبسببها انفصلت الأرض عن السماء.

ولكن لا بد لنا من عودة ومتى عرفنا الداء سهل علينا معرفة الدواء، إننا في حاجة لأن يجلس كل منا لحظة صدق مع نفسه، ليحكم على الأمور بكل عدل وإنصاف ويسأل نفسه عما جلبت لنا العلة من شقاء وعما حدث لنا نتيجة البعد عن الله وصراطه المستقيم ونوره المبين، وإن كان دينهم وقف في طريق تقدمهم فديننا ليس كذلك، لأن الله لا يأمرنا في كتابه إلا بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى، فأى خير بعد هذا وأى طريق فيه كل هذه الطهارة غير طريق الإسلام **«فعبثوا إلى الله إنسي لكم منه نذير مبين»**.



مرض الايدز تقش في الغرب بسبب ارتكاب الفواحش

الطبيعية ولم نلغث إلى حكمة الله تعالى، فإذا حدث زلزال مثلا خرج علينا أصحاب المراسد يعلنون أنه قد بلغت قوته عدد معين من درجات مقياس (ريختر)، وحدثت نتيجة هزات أرضية مركزها المكان الفلاني، وأنه تبعه عدد من الهزات التابعة الصغيرة، ثم تأخذ أحدهم الجرة ويطمش الناس بأن الزلزال لن يحدث في الليل أو أنه انتهى ولن يتكرر حدوثه، إلا بعد عدة سنوات أخرى.

وفي كل هذا الخضم غاب عنا قوله تعالى: **«وما نرسل بالآيات إلا تخويفا»**، وكيف أخبر النبي ﷺ في أكثر من حديث، أن الزلازل من علامات الساعة، فمن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل) رواه البخاري. وعن سلمة بن نفيل السكوني قال: كنا جلوسا عند رسول الله فذكر الحديث وفيه (وبين يدي الساعة موتان شديد ويعد سنوات الزلازل) رواه أحمد. قال ابن حجر: «وقد وقع في كثير من البلاد الشمالية والشرقية والغربية كثير من الزلازل، ولكن الذي يظهر أن المراد بكثرتها شمولها ودوامها فتح الباري، ويؤيد ذلك ما روي عن عبد الله بن حوالة، قال: (وضع رسول الله يده على رأسي أو على هامتي، فقال يا ابن حوالة: إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام والمباعدة يومئذ أقرب

الحديث عن تصحيح العقيدة وتجديد القلوب بالإيمان ونور القرآن، وأثر الطاعة في استقرار حياة الفرد الجسمانية والنفسية، وأثر صلاح الباطن في صلاح الظاهر، وأصبحت لوثّة المادية فأصبح البعض منا يخجل من فقر والده والآخر يخجل من إطلاق لحيشته وهذه تخجل من الحساب الشرعي، بل نجد من يتباهى بالنطق بالإنجليزية أو الفرنسية ويخجل من النطق بالعربية والبعض منا يدفع بأبنائه للمدارس الأجنبية يدرسون الرياضة والعلوم والتاريخ بلغة الغرب ويغفاهم الغرب حتى لو أتى هذا على حساب أخلاقهم ودينهم.

بل انتشرت المادية حتى في الأمثال الغارجة بين الناس، وأصبح العديد منها يشكل المعتقدات والأفكار ويشب عليها الصغير ويهرم عليها الكبير ويحسبها الكل دينا، بل ويستدلون بها كما يستدل المرء على صحة قوله أو فعله بأدلة من كتاب الله وسنة رسوله (ومن هذه الأمثال التي تبرز حجم هذا الهوس بالمادة (من يملك قرشا يساوي قرشا)، (لا يعيب الرجل إلا جيبه)، (بالفلوس على كل شيء تدوس)، بل لا يتحرج البعض من الاستدلال بالأمثال التي تنافي الدين والخلق الكريم كقولهم: (الحياة في الرجال يورث الفقر)، (خلف النبات يحوج لنسب الكلاب)، (امش في جنازة ولا تمش في جواز)، بل إن منها ما يدعّر إلى عصبية الجاهلية كقولهم: (أنا وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب).

كما أننا نشبثا بالمادية حتى في تفسير الظواهر





**الإسلام** تلتقي مع النماذج الرائدة في مصر لدور المؤسسات الخيرية في المساجد لخدمة وتنمية المجتمع،

رئيس مجلس إدارة «جمعية كرم الإسلام» الدكتور حمدي طه،

## نرعى ٦٢١١ أسرة أيتام، ونقدم الكساء إلى ٦٢٢٢ طفلاً وطفلة، و١٥٠٠ إلى ٢٠٠ وجبة يومية طوال العام للمحتاجين

وخامس بتوفير مكائنات الحياطة للفتيات،  
وسادس لتوزيع الحلويات والبسكوت وكعك  
العبد إلى غير ذلك.

وهم: الحاج «محمد بركة»، و«فؤاد عمران»،  
و«سيد شحاتة»، و«إسماعيل شحاتة»، وم.  
«سمير الميواني» (صاحب شركات في العاشر  
من رمضان)، و«فؤاد نصار»، و«مصطفى  
عفيفي»، و«طارق المرغوي»، و«محمد  
الحفيس»، و«صابر جودة».

ماهي أهم مشروعات جمعية كرم الإسلام  
وبندة مختصرة عن كل منها؟  
- من أهم مشروعات جمعية كرم الإسلام  
مايلي:

**أولاً:** مسجد الرحمن ومقر جمعية كرم  
الإسلام على مساحة ربع فدان، وقد قام الحاج  
«فؤاد الشاوي» ببناء المسجد على نفقته  
الخاصة بكل تجهيزاته.

**ثانياً:** رعاية الأيتام وأسره  
وهي رعاية أبوية من نوع خاص، وتضم جميع  
أيتام المنطقة، ويبلغ عددهم ٦٢١١ أسرة أيتام  
ومطلقات من «منشية ناصر» و«منطقة الدوقة»  
وغيرها، مقسمين على أعضاء مجلس  
الإدارة، من حيث الرعاية الأبوية، وكل أسرة  
لها ملف أو سجل خاص يشمل: شهادة  
الوفاة، صور بطاقة الأم، شهادات ميلاد



د. حمدي طه

وتحقيق التكافل والتماسك  
الاجتماعي بين أفرادها من منطلق  
«شؤون؟»

- تأسست جمعية كرم الإسلام عام ١٩٩١،  
وم تسجيلها وأشهرها تحت رقم ٣٧٥٨ لعام  
١٩٩٢، والتي انطلقت من مسجد الرحمن  
حيث مقر الجمعية

نرجو بندة مختصرة عن أعضاء مجلس  
الإدارة بالجمعية وتقسيم العمل الخيري  
فيما بينهم؟

- يتكون مجلس الإدارة من ١٥ عضواً، أكثر  
من ثلثهم من رجال الأعمال، وكل منهم  
يخصص زكاة ماله في جانب معين، بحيث  
تكامل الخدمات التي تقدم للمحتاجين، حيث  
يخدم عضو متكفل بتوفير الملابس لأسر  
الأيتام، وآخر متكفل بتوفير الأرز للمواث  
المفتوحة طوال العام، وآخر متكفل  
بالفاصوليا، ورابع باللحوم على مدار العام،  
واليوم تلتقي **الإسلام** مع الدكتور  
حمدي طه، رئيس مجلس إدارة  
جمعية كرم الإسلام، ليوضح لنا  
تجربة رائدة في خدمة مجتمعها  
المحلي والعوام، من خلال بناء  
المساجد والمؤسسات، ورعاية  
الأيتام وأسره، وتجهيز الفتيات  
للزواج، والتدريب المهني، والمواث  
المفتوحة طوال العام وفي شهر  
رمضان، والمشاركة في التشجير  
وحماية البيئة، وغيرها.



الخاصة، فقد تم صرف أجهزة تموينية للمعدين: ٣١١ كرسياً و٢٧ عكازاً، ١١٣ نظارة طبية.

#### ٢- الرعاية السكنية

وإذا ترتب على وفاة الأب والأم تراكم الإيجار مما يدفع لطردهم من السكن، تقوم الجمعية بتكليف محامي للدفاع عنهم، وتوفير سكن بالتعاون مع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والرئيس الفخري للجمعية.

٣- توزيع الغذاء الشهري والملابس واحتياجات المدارس وغيرها، حيث يتم: - توزيع ٤ شنت كل شهر، تشمل ٢ كجم أرز، ٢ كجم مكرونة، ٢ كجم لحم، ١ كجم زيت، ١ كجم سكر، ١ كجم بلح، ١ كجم فاصوليا، وبعض الياش إذا توفر، وحسب حجم الأسرة.

- توزيع بطانية لكل أسرة في العام. - في موسم المدارس: يتم توزيع كرتونة لكل طفل يتيم أو طفلة بها: حذاء كوتش «مستورد من ماليزيا» يتورده الحاج محمد بركة» ٧٠ «جينة»، بنطلون، قميص، بلوفر صوف. أما البنت: بلوزة، جيبية، بلوفر، حذاء...، إضافة للكراسات والأقلام، وقدمت توزيع ملابس لحوالي ٦٢٢٢ طفلاً وطفلة.

كما يتم الإغفاء من المصاريف المدرسية بمخاطبة الوزارة في المدارس الحكومية، أما المدارس الخاصة فتقوم الجمعية بدفع المصاريف المدرسية لجميع الطلاب.

- يتم توزيع الملابس مرتين في العام مرة في الصيف وأخرى في عيد الفطر، «في العشر الأواخر من رمضان توزع ملابس العيد».

٤- الدفاع عن حقوق الأيتام وأسره:

**بناء مسجد الرحمن، ومقر الجمعية ورعاية الأيتام وأسره، وتجهيز الفتيات للزواج، والتدريب المهني، والمائدة المفتوحة طوال العام وفي شهر رمضان، والمشاركة في التشجير، من أهم مشروعات الجمعية**

**نسعى لبناء مستشفى ودار لرعاية المستين**

**نقدم العلاج والسكن والغذاء والملابس والبطاطين، واحتياجات المدارس، ودفع المصروفات المدرسية أو الإغفاء منها، والدفاع عن حقوق الأيتام وأسره**

تعطي خصم ١٠ بالمائة، ونعطي الطفل أو السيدة المريضة كيون العلاج حسب الحالة، ويتم الكشف الطبي وصرف العلاج، ويقوم أمين الصندوق بالحاسبة شهرياً بعد اعتماد الوصفة الطبية من الجمعية مع العضو المخصص لذلك. كما يتم رعاية الحالات

الأولاد، اثباتات المدارس وغيرها من عمليات التابعة، ويستمر عمل الجمعية معهم على مدار ٢٤ ساعة، وتقديم لهم الخدمات التالية: ١- الرعاية الطبية ورعاية الحالات الخاصة: تقدم التعاقد مع ٢٤ طبيباً متخصصاً، إضافة إلى علاقاتنا مع جميع المستشفيات الاستثمارية والحكومية في القاهرة، وتعامل مع صيدليتين



د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ود. حمدى طه وزير الخليل في شوارع مدينته نصر

## السيرة الذاتية والعمل التطوعي

- الاسم: الدكتور محمد أحمد طه الشهير باسم: حمدي طه.

- مكان الميلاد: «ادكو» محافظة البحيرة.

- الوظيفة الحالية: أستاذ مساعد الصحافة بقسم الصحافة جامعة الأزهر.

- المؤهل الدراسي: خريج قسم الصحافة كلية اللغة العربية والأول على الدفعة وعين معيداً بها، ثم التمهيدى بتقدير امتياز ثم الماجستير، وعنوان الرسالة: «صحيفة اللواء دراسة

تاريخية فنية لسان حال الحزب الوطني من عام ١٩٠٠ إلى ١٩١٠ المصطفى كامل»، ثم الدكتوراة في «فنية الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في الصحافة المصرية من عام ١٩٧٨ إلى ١٩٨٧ م» بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وتبادلها مع الجامعات الأخرى.

- مسيرة العمل التطوعي: في ادكو وضواحيها قام بما يلي:

أسس جمعية الزهراء الخيرية في «ادكو»- محافظة البحيرة، وتعد من أكبر الجمعيات فيها. كما عمل على بناء ١٧ مسجداً في «ادكو» وضواحيها منها: مسجد الزهراء، ومسجد بلال بن رباح، ومسجد محمد عبده، ومسجد السلام، ومسجد خالد بن الوليد، ومسجد المعينة، وغيرها بالجهود الذاتية مع أهل الخير هناك.

• وبعد انتقاله للقاهرة قام بما يلي:

- شارك في بناء ٤ مساجد بالقاهرة هي: مسجد السلام، ومسجد العزیز، ومسجد الرحمن (مقر جمعية كرم الإسلام)، ومسجد عبادة الرحمن في عزة العرب.

- رئيس مجلس إدارة جمعية كرم الإسلام.

- رئيس المجلس المحلي لمدينة نصر - قسم ثاني.

- المشاركة في مشروع تشجير شوارع مدينة نصر بالأشجار المثمرة «٨ آلاف شجرة».

هل تشارك جمعية كرم الإسلام في مشروعات أخرى على مستوى المنطقة؟

- كان مشروع المليون شجرة، الذي طرحته السيدة «سوزان مبارك»، دافعاً لالتقاط الحيط، والمزج بين العمل السياسي ودور الجمعية، وقد شاركت الجمعية في مشروع البيئة، حيث زرعت خلال العام الماضي والحالي ما يقرب من ٨ آلاف شجرة مثمرة «جوافة، منجبة، نخيل»، ووضعنا خطة لزراعة ٤ آلاف شجرة مثمرة كل عام في شوارع مدينة نصر، «في شارع الخليفة الظافر، والخليفة القاهر، وشارع غرب المنصة... الخ»، والإشراف الكامل على زراعة النخيل، لتحقيق الاكتفاء الذاتي والحماية من التلوث، وجاءت الفكرة من الحصار على العراق، حيث صمد المواطنون بوجود البلق.

هل من مشاريع مستقبلية، وما هي الخطوات التي اتخذت لتنفيذها؟

- تم تخصيص ٣٧٠٠ متر مربع من المحافظة، وتم تصميم بناء مستشفى من ٥ أدوار، تسع ٨٠ سريراً، وملحق بها دار لرعاية المسنين، وقام أحد الأعضاء باستيراد ٢ جهاز غسيل كلوي، وجهاز أشعة تشخيصية وضعت في المخازن، حتى يتم بناء المستشفى، وجاري اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.



\* توزيع كراتين الملابس على أسر المحتاجين

لدينا ١١ محامياً للدفاع عن حقوق الأيتام وأسرهم.

ثالثاً: تجهيز الفتيات اليتيمات عند الزواج: تكفل الجمعية بتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج، وقد تكفلت الجمعية بجهاز ٢٢٣ فتاة.

رابعاً: التدريب المهني للفتيات اليتيمات، وكما نستمر مع اليتيم حتى التخرج، كذلك نستمر مع البنت حتى التخرج أيضاً من الجامعة، وقد أقامت الجمعية ٤ مراكز لعملية تدريب الفتيات على الحياكة، وقد تم تدريب ٢٥ فتاة وكل منها أخذت ماكينة خياطة للعمل عليها وهناك عضو مكفل بذلك كما قلنا.

خامساً: مشروع المائدة المفتوحة طوال العام للأيتام وعابري السبيل والفقراء

وتقدم ثلاث وجبات: إفطار، غداء، عشاء من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ وجبة يومية طوال العام.

سادساً: مشروع مواد الرحمن في رمضان حيث تضاف الوجبات، ولكني نخفف الضغط على الجمعية كما يعمل ٢٨ مائدة في «المنشية»، و«الدوقية»، و«عزة بخيت»، و«عزة العرب»، و«الحى السادس» و«السابع والثامن» و«العاشرة» بمدينة نصر، وامتداد رئيسي أفتت بها شوارع لتعليم مواد الرحمن.



# البرادعي.. كيف يخ

الأسلحة التي من شأنها أن تدافع بها عن إسرائيل تظاهرت بالضعف والخذلها بامتلاك كل أنواع الأسلحة أعداءها الأعراب الجفاة الغلاظ !!

وصدق العالم هذه الأكاذيب، على الرغم من القدرة التي أرتها إسرائيل للعالم في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، عندما هزمت دولتهم كل الدول العربية مجتمعة في حروب خائفة لم تدم أكثر من سابيع..

كانت إسرائيل، ومن باب المرحلية في تنفيذ خططها، تتظاهر في سعيها للسلام،

وكان العرب يرفضون المبدأ - على الظاهر -

جملة وتفصيلاً !! وكان هذا يوحى للعالم

بأن «إسرائيل» دولة مستضعفة مغلوبة على

ثلاثة عشر قرناً، ناشدت من أمرها..

اليوم تنازل العرب عن كل شيء،

ووافقوا على كل المبادرات، الغث منها

والسمين، وهم على استعداد أن يعطوا

قبيل «إسرائيل» أو من قبيل من لا ينبغي من جوع... بيد أن إسرائيل هي

ساعد إسرائيل على امتلاك هذه من يرفض، وهي التي تضع العصي في كل

التربساة من الأسلحة المحرمة

دولياً..

كل أنحاء العالم !!

إسرائيل لم تعد - كما حاولت أن تصور نفسها - تلك الدولة الضعيفة، إنها قوة

ضاربة تمتلك ماتمكله الولايات المتحدة

الأمريكية من أسلحة نووية وكيميائية

وجرثومية، تهدد منطقة الشرق الأوسط

كله... فهي تمتلك أكثر من ٢٠٠ سلاح

نووي..

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

«محمد البرادعي» لا يقل وزره عن وزر



\* محمد البرادعي

منذ عام ١٩٨٧ أصدرت الجمعية

العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام

للكوالة الدولية للطاقة الذرية

ثلاثة عشر قرناً، ناشدت من أمرها..

خلالها «إسرائيل» بتوقيع معاهدة

خطر الانتشار النووي، لكن كل

هذه القرارات وتلك المناشدات،

قوبلت بالتحجّال التام سواء من

قبيل «إسرائيل» أو من قبيل من لا ينبغي من جوع... بيد أن إسرائيل هي

ساعد إسرائيل على امتلاك هذه من يرفض، وهي التي تضع العصي في كل

التربساة من الأسلحة المحرمة

دولياً..

في الماضي كانت «إسرائيل» تتظاهر

بالضعف والخوف والمسكنة، لدرجة أنها

سميت جيشها «جيش الدفاع» !! وكانت

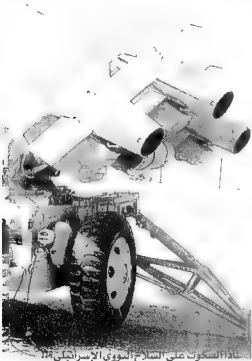
تحاول إقناع الداعمين لها والعالم من

خلفهم، أن العرب المتوحشين من حولها

يريدون رميها في البحر؛ لذا فإن عليها أي

إسرائيل - وعليهم - أي الداعمين لها - أن

تمتلك وأن يساعدوها على امتلاك كل أنواع



هذا السكوت على السلاح النووي الإسرائيلي !!

«جورج دبليو بوش»، و«توني بليزر» في

الدماء التي سفكت في العراق، بحجة

البحث عن أسلحة الدمار الشامل !! اذ لم

يكن في العراق أسلحة دمار شامل، على

الرغم من كل الجهود التي تبذلها القيادتين

# اطب إسرائيل ١١٩

وف والمسكنة، وطالبت الداعمين  
ة التي تدافع بها عن نفسها  
ية «محمد البرادعي»  
رة التي كان يخاطب بها العراق



الأمريكية والبريطانية لإثبات وجود أسلحة  
دمار شامل، غير أنهم فتشوا العراق من  
شماله إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، فلم  
يجدوا شيئاً لأقيل الحرب ولا بعدها.  
ولم يكن «البرادعي» وأعضاء فريقه إلا

التوقيع على معاهدة حظر الانتشار  
النووي، غير أن كل الذي غمض عن  
«محمد البرادعي» بعد لقائه مع وزير  
الخارجية «الإسرائيلي» «ليفان بشالوم» أنه  
قال: إنه يتعين على إسرائيل توقيع اتفاقية  
حظر الانتشار النووي»!!، وقال  
للصحافيين: «ناقشنا بالطبع جهوداً لمحاولة  
المضي قدماً باتجاه تطبيق ضمانات، بشأن  
كل الأنشطة النووية في الشرق الأوسط، بما  
في ذلك إسرائيل واحتمال المضي قدماً باتجاه  
إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في  
الشرق الأوسط!!

قارنوا هذا التصريح بتلك التي يقرأ بها  
يوم أن يكون الخطاب موجهاً إلى عرب  
ومسلمين، سواء في سوريا أو إيران،  
واعلموا من بعدهما أن «البرادعي» إذا تحرك  
لا يتحرك كمدير عام للوكالة الدولية للطاقة  
الدورية، ولكنه يتحرك كموظف في وكالة  
الاستخبارات الأمريكية!!

أين مصطلحات «العقوبات»!!  
و«الحظر» و«المقاطعة»، لماذا لا يستخدمها  
ضد إسرائيل، التي ما التزمت في يوم من  
الأيام بأي من القرارات الدولية نوية كانت  
أو غير نوية!!

ثم من أين لـ «البرادعي» هذه الرقة في  
الخطاب الموجه إلى «إسرائيل»؟ في الحين  
الذي ينتهي أغلظ الكلمات وأجلها يوم أن  
كان في العراق واليوم في إيران وسوريا!!  
برادعي... قليلاً من الحياة!!

الكف الذي نصبت عليه راجحات  
الصواريخ؛ للوصول إلى بغداد، ليتسنى  
اليهود الوصول إلى الفرات، بعد أن عاثوا  
فساداً في النيل وماحول النيل!!

و«البرادعي» يعيد المشهد اليوم مع  
إيران، وغداً مع سوريا، ويعد غد في أي  
عاصمة عربية أخرى، كل هذا حتى يتمكن  
الرئيس الأمريكي من المشاركة في  
«عيد الشكر» في عواصم بلادنا العربية  
والإسلامية من دون استثناء...

لسنا في «ال11» مع اقتناء هذه الأسلحة  
المدمرة، وعلى الجميع أن يكونوا أمام  
القانون الدولي سواسية كأسنان المشط...،  
لا فرق بين دولة كبرى وصغرى...،  
ولا فرق بين دولة يدعمها الكبار وأخرى  
يعادونها!!

كان على «البرادعي» أن يترفع في أن  
يكون أداة في يد منصفهيني البيت  
الأبيض...، وكان عليه ومن خلال صفته  
القانونية كمدير عام الوكالة الدولية للطاقة  
الدورية، أن يخاطب قادة إسرائيل بنفس  
النبرة التي كان يخاطب بها العراق سابقاً؛  
والتي يخاطب بها الآن إيران وسوريا وغداً  
من يدري!!

لقد كانت مخاطبته «الإسرائيل» خطاباً  
هزلاً ضعيفاً، حيث قال: إنه يريد من  
إسرائيل تفكيك ترسانتها من  
الأسلحة النووية، معرباً عن اعتقاده بأن كل  
دول الشرق الأوسط ستستفيد من إخلاء  
المنطقة من الأسلحة النووية.

«إسرائيل» وإلى هذه اللحظة ترفض

# محنة الإسلام بين عالم مأجور وجاهل متطوع

رغم كثرة المحن التي تعرض لها الإسلام، إلا أن أشدها خطراً وأعظمها تكاية في جسده محنة وقوعه بين براثن عالم مأجور وجاهل متطوع، تلك المحنة التي استهدفت معالمة بالتشويه، فخرج منها بغير صفائه الأول، ومن ثم فقد فاعليته في توجيه الناس إلى حياة مثلى ملؤها سعادة الدنيا والآخرة، ومع تزايد الطعنات من أتباع الهوى وطلاب الدنيا تزهقرت مكانة الدين في النفوس وتوالت الأزمات والنكبات، عندما سار الناس وراء أهوائهم وتركوا تعاليم ربه، وصدق والله ابن مسعود رضي الله عنه حيث قال: (أنتم اليوم في زمان الهوى فيه تابع للعلم، وسيأتي عليكم زمان يكون العلم فيه تابعاً للهوى) الزهد الكبير للبيهقي.

## العالم المأجور

(إن آفة رجال الدين - حين يصبح الدين حرفة وصناعة لا عقيدة حارة دافعة - أنهم يقولون بأنهم ما ليس في قلوبهم، يأمرون بالخير ولا يفعلونه، ويحسون إلى البر ويهملونه ويحرفون الكلم عن مواضعه ويؤولون التصور القاطعة خمنه للعرض والهوى، ويجسدون فتاوى وتأويلات قد تتفق في ظاهرها مع الصور، ولكنها تختلف في حقيقتها عن حقيقة الدين لتبهر أغراض وأهواء من يملكون المال أو السلطان كما كان يفعل أجداب اليهود). (في خلال القرآن).

ومواقف الصوريين - الذين يشترطون بآيات الله ثمنًا قليلًا - مواقف قديمة قدم الحق والباطل، فمنها ما ذكره السيوطي أنه قدم على المهدي عشرة محدثين، منهم: فرج بن فضالة وغيث بن إبراهيم - وكان المهدي يحب الحمام - فلما أدخل غياث قيل له: حدث أمير المؤمنين فحدثه عن فلان عن أبي هريرة مرفوعاً (لا سبق إلا في حافر أو نعل) وزاد فيه (أو جناح) فأمر له المهدي بعشرة آلاف درهم، فلما قام قال: أشهد أن فثاك قنسا كذاب وإلما استجلبت ذلك. ثم أمر بالحمام فذبحت. تاريخ الخلفاء للبيهقي.

وهذا الفاجر بن هانئ شاعر المعز العبيدي الفاطمي الذي كان يقول للمعز:

ما شئت لا ما شاءت الأقدار

فأحكم فأتت الواحد الفهار

وقال فيه أيضاً:

أرى مدحه كالمدح لله إته

فوت وتسبح يحط من الوزر

وفي أيامنا تلك ما أكثر المداهنين والمروجين للباطل، وما أكثر الشعارات والأحداث البراقة التي تحمل في طياتها السم الزعاف، وصدق رسول الله ﷺ حيث قال: (إن أخوف ما أخاف على امتي كل منافق عليم اللسان) رواه أحمد.

فلن طلبة هؤلاء، هذه الشرقة التي أطلقت على نفسها (دعاة تحرير المرأة)، واستهدفت في حقيقة الأمر عفة وطهارة المرأة وأرادوا توجيهها إلى التهلكة والريذلة.

لقد عمدوا إلى الكتاب والسنة يتصفحون أوراقيهم وإلى كتب الفقه والأحكام يتقنون عن اجتهدادات الأئمة فيها وأقوال الفقهاء، لعلهم يجدون في ثناياها ما يعينهم على أن يغفلوا عن أنفسهم عار (حجاب المرأة) الذي عبرهم به الغريزون، ورأوا فيه أبرز شبهات الإسلام فإذا بهم يتعقون على أقوال لبعض الأئمة تجيز للمرأة أن تبدي وجهها وكفها وتخرج كذلك من بيتها لحوائجها، ويؤخذ منها أيضاً أن المرأة يجوز لها أن تشهد الحرب لسقي المجاهدين ومداواة الجرحى، ثم وجدوا في تلك الأقوال إذاً يخرج المرأة إلى المسجد للصلاة وجلسها للتعلم والتعليم، فكفاهم هذا القدر من المعلومات لأنهم يدعوا أن الإسلام قد أعطى للمرأة حرية مطلقة، وأن الحجاب من تقاليد الجاهلية اتخذ المتأخرون من المسلمين الجامدين المتشددين ولا أثر له في أية ولا حديث، وإلما القرآن والسنة يعلمان الحياء والعفاف على سبيل التوجيه الخلقي العام، وليس فيها قانون أو ضابط يقيد حركة المرأة وتنقلها بقيد ما.

لقد أخذ هؤلاء أقصى ما أعطاه الإسلام من حرية للمرأة، واتخذوه نقطة البدء وبداية المسير،

## دعاة تحرير المرأة، استشهدوا عفة المرأة وطهارتها، وأرادوا توجيهها إلى التهلكة والرذيلة

### دعاة الإصلاح الذين تربوا في الغرب، غضوا الطرف عما في مناهج الغرب من إحاد ومادية وإباحية

### مقام الدعوة مقام خطر، تزل فيه أقدام ويضل فيه أقوام، والانحراف فيه يمتد خطره أجيالاً

ملكهم ونظام حكومتهم على أحدث ما أنتجت العقول البشرية وأمن ما دلت تجارب الأمم على أنه خير أصول الحكم.

وأخر بهاجم اللغة العربية، مؤكداً أنها مظهر تأخرنا اللغوي، الذي من أعظم الأسباب لتأخرنا الاجتماعي، وبهاجم اللذين يمسكون بالعربية ويرى فيهم باعثين للامس، ويقول: (وما أحرى أهل بلادنا أن ينشطوا من عقالمهم طالبين التحرر من رق لغة صعبة المراس قد استنزفت أوقاتهم وقرى عقولهم الثمينة، وهي مع ذلك لا توليهم نفعاً، بل أصبحت ثقلًا يؤخرهم عن الجري في مضمار التجديد وحاجزا يصدهم عن النجاح). ثم يدعوا إلى مطلبه الأخطر والأعظم، وهو (اتخاذ الخط اللاتيني يحمل الأمة إلى الآسام مئات السنين، ويكسبها عقلية التمثلين، ويجعل دراسة العلوم سهلة، وهو خطوة نحو الاتحاد البشري).

وهكذا يتوالى مسلسل الإفساد الفكري والفتاوى المأجورة كالدعوة لإحياء الحضارات القديمة أو القوميات العرقية، لتدعيم الانتماء لها وإذابة الهوية الإسلامية، وكإباحة الفداء والتمثيل والرقص الماجن، بحجة أنها من الفنون الجميلة التي لا تتعارض مع الذوق الإسلامي العام، والقول بأن الربا المحرم هو الربا الفاحش وأن الفائدة القليلة لا تدخل نطاق التحريم وغيرها وغيرها، ما يطول المقام بذكره، نسأل الله الصون والسلامة

#### الجاهل المتطوع

طغت السذاجة على البعض، حتى ظنوا أن صدق الإخلاص للإسلام كاف لأن ينافع المرء عن دينه، ويدعو إليه دون خلفية علمية تمكنه من

الرجل عن المسألة، فقال: لا أحسنها، قال فبهت الرجل كأنه قد جاء إلى من يعلم كل شيء، فقال أي شيء أقول لأهل بلدي إذا رجعت إليهم؟ قال تقول لهم، قال مالك: لا أحسن، أما الآن فما زال الناس يتبنون بهذا الطراز النكد من المتعالمين قديماً وحديثاً، فيروى أن رجلاً كان يفتي كل سائل دون توقف، فلاحظ أقرانه ذلك منه فأجمعوا أمرهم لامتحانه بنحت كلمة ليس لها أصل، هي (الخفشار)، فسأله عنها، فأجاب على البديهة بأنه نبت طيب الرائحة ينبت بأطراف اليمن، إذا اكنته الإبل عقد لبنها، قال شاعرهم اليمني:

لقد عقدت محبتكم لودي

كما عقد الخليل الخفشار

وقال داود الأنطاكي في (تذكرته) كذا وقال فسلان وفسلان..... وقال النبي: (فاستقروا، وقالوا: كذبت على مؤلف فلا تكذب على النبي) (وتحقق لديهم أن المسكين جراب كذب).

أما اليوم فلقد صارت قضية التعامل داء عضال في جسد الدعوة الإسلامية، ومرجع ذلك حب الدنيا وحب الرئاسة فيها، حتى أصبح التعامل لا يلوى على شيء كي يشار إليه بالبنان، فالיום فقيها لا تعجز فتوى وغدا مفسراً قد أحاط بكتاب ربنا علماً، وبعد غد محدثاً محققاً إلى آخر هذا العبث والكذب والاختلاق، والجهل المزمن الذي ليس من الدين في شيء، بل هو من أمارات الساعة فمن أي أمة الجحيم أن رسول الله قال: (من أشراط الساعة أن يلبس العلم عند الأصاغر) (رواه الطبراني).

وعن عبد الله بن مسعود أنه قال: «لا يزال الناس يغير ما أخذوا العلم من أكابرهم، فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرازمهم هلكوا»، وقال بشر الخافي: «من أحب أن يسأل فليس بأهل أن يسأل، ودخل رجل على بديعة فوجده يبيك، فقال: ما يبكيك؟ أمصيبة دخلت عليك؟ وارتاح لبكائه، فقال: لا ولكن استغفني من لا علم له وظهر في الإسلام أمر عظيم».

كيف لو رأى زماننا؟!

ذلك. وتحت ستار (مصلحة الدعوة) حدثت تجاوزات وتساملات شوهت الدعوة. ولقد أجمع العقلاء في كل عصر وقطر، على أنه من عمل عملاً يغير علم، فإنه يفسد أكثر ما يصلح، قال تعالى: **قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين**». فالبصيرة من أهم أسس الدعوة إلى الله، لأن الدعوة بالجهل تضر أكثر مما تنفع، والبصيرة للقلب كالبصر بالنسبة للعين، والبصيرة يفرق المؤمن بين الحق والباطل والسنة والبدعة والمصلحة والمفسدة، ومقام الدعوة مقام خطر تزل فيه أقدام ويضل فيه أقوام، والانحراف فيه يمتد خطره أجيالاً ويتحمل صاحبه أوزاراً، ولذا كان تحصيل البصيرة من الفرائض على كل أحد وعلى الدعوة إلى الله خصوصاً.

وعن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسفلوا فافتقروا) يغير علم ففسلوا وأهولوا! البخاري ومسلم.

وقد كان السلف (أبّر) الناس قلوباً وأوسعهم حِلماً وأغزهم علماً، وما كان أحدهم يستحي أن يقول لما لا يعلمه ولا أعلمه ولا لا يدريه لا أفره. قال الإمام مالك- رحمه الله-: «لأن أعيين الرجل جاهلاً خير من أن يقول على الله ما لا يعلم»، وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: «كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل، فقال: يا أبا عبد الله جئتكم من مسيرة ستة أشهر حملني أهل بلدي مسألة أسألك عنها، قال سل فسأله

# حديث

## في الهجاء

دار سكنت بها أقل صفاتها  
أن تكثر الحشرات في جنباتها  
الخير عنها نازح متباعد  
والشردان من جميع جهاتها  
من بعض حافيتها البعوض عدمته  
كم أعدم الأجفان طيب سناتها  
وتبيد تسعدها براغيث حتى  
غنّت لها ورقصت على نفقاتها  
رقص بتنقيط ولكن قافة  
قد قدمت فيه على أخواتها  
وبها ذباب كالضباب يسد عين  
الشمس ماطر يسي سوى غنائها

المستطرف في كل فن مستظرف

من وصايا الرسول ﷺ  
قال رسول الله ﷺ  
يعظ أبا هريرة رضى الله عنه:  
«يا أبا هريرة اشبع  
اليتيم والأرملة، وكن  
ليستيم كالأب  
الرحيم، وللأرملة  
كالزوج المعطوف تمط بكل  
نفس تنفست في دار  
الدنيا قصرأ في الجنة  
كل تصر خير من الدنيا  
وما فيها».

## معسكران أمريكيان

كان الانقسام الولايات المتحدة إلى معسكرين ليبرالي ويميني انقساماً حاداً في منعطفات تاريخية يعينها مثلاً ما حدث أيام الرئيس الأمريكي الأسبق، روزفلت، لكن الانقسام الذي حدث في عهد، جون كنيدي، بالغ الأهمية بالنسبة لأوضاع الشرق الأوسط، لأن له صلة مباشرة بما يجري الآن.

كان وصول، جون كنيدي، إلى سدة الرئاسة جرس إنذار لليمن، أوضح لهم أن الديمقراطية العلمانية خطيرة على أمريكا التي يريدونها... أمريكا التي يتفرد بحكمها الواسع، الأبيض الانغلو ساكسوني البروتستانتى، «لأنها سمحت لكاثوليكي مثل «كنيدي» بالوصول إلى الرئاسة.

وشاعت أقوال ساذجة توحى، بأن «كنيدي» سيكون دمية في يدي بابا الفاتيكان، بعد قرون من التمرد البروتستانتى على سلطة كنيسة روما.

وتحالف الليبراليون اليهود مع، كنيدي، الذي كانت سياسته أملاً لكل أبناء الأقليات من بيض وسود وملونين. لكن مصرع «كنيدي»، ونفاعات حرب فيتنام، والصراعات والانقسامات داخل المسيحية الأمريكية، أسفرت عن صعود اليمين المسيحى، وأعلنت من شأن التوراة.

رضا هلال -



# البلاغ

كانت من أخطر معارك المسلمين معركة اليرموك... فعندما تحركت الجيوش الإسلامية نحو جنوب الشام وجدوا جيشاً كبيراً من الروم، يقدره المؤرخون بنحو ٢٥٠ ألف مقاتل، بقيادة «تذراق، أخي هرقل.. وهذا الجيش الضخم يسانده بعض الجنود العرب الخاضعين للحكم الروماني بقيادة «جيلة بن الأيهم القساني»، ولما كان من الصعب على الجيوش الإسلامية مواجهة هذا الجيش الضخم من الأعداء، فقد تجمعوا في «وادي اليرموك»، تحت قيادة «أبي عبيدة بن الجراح»، وأرسلوا إلى أبو بكر الصديق عن طيبة الموقف، وتفوق الرومان في الرجال والعتاد..

فكر أبو بكر الصديق في الأمر، وهذه تفكيره أن يقود الجيوش الإسلامية خالد بن الوليد، وقال كلمته المعروفة: «والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد»..

وكتب إلى خالد في العراق يأمره بالتوجه من العراق إلى اليرموك، وقال في رسالته إليه: «... دع العراق وأخلف فيه أهله الذين تدبت عليهم، ثم امض مخففاً، في أهل قوة من أصحابنا الذين قدموا معك العراق من اليمامة، وصحبوك من الطريق، وقدموا عليك من المعجاز حتى تأتي الشام، فتلقى أبا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين، وإذا التقيتم فأنت أمير الجماعة، والسلام عليك ورحمة الله...»

وقبل أن يصل خالد بن الوليد إلى اليرموك كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح:

«أما بعد: فإنني أسأل الله لنا ولك الأمن يوم الخوف، والعصمة في دار الدنيا من كل سوء»، وقد أتاني كتاب خليفة رسول الله ﷺ يأمرني بالمسير إلى الشام، وبإلقيام على جندها، والتولي لأمرها، والله ما طلبت ذلك قط، ولا أردته إذ وليته، فأنت على حالك التي كنت عليها، لا نعصيك ولا نخالفك، ولا نقطع أمراً دونك، فأنت سيد المسلمين، لا ننكر فضلك، ولا نستغني عن رأيك، ثم الله ما بنا وبينك من إحسان، ورحمنا وإياك من صلي النار، والسلام عليك ورحمة الله...» وكان رد فعل أبو عبيدة:

- «بارك الله في خليفة رسول الله فيما رأى.. وحيا الله خالداً».

وكان أبو بكر الصديق قد أرسل إلى أبي عبيدة: «أما بعد، فإنني وليت خالداً قتال العدو بالشام فلا تخالفه، واسمع له، وأطع أمره، فإنني لم أبعثه عليك ألا تكون عندي خيراً منه، ولكنني حسبت أن له نطقة في الحرب ليست لك. أراد الله بنا ولك خيراً»..

## لاهاي

## حصار «سرايفو» خلف ١٢ ألف شهيد

## السجن ٢٠ عاماً لجنرال صربي أدين بجرائم حرب في البوسنة

القيام بمهاجمة مواقع عسكرية، وأن بعضهم قتل بنيران جيش البوسنة المسلم المدافع عن سرايفو آنذاك.

وأكد قاضي المحكمة، أن الهجمات وقعت في النهار، وسردت المحكمة على سبيل المثال أنه في أحد الهجمات الصربية سقطت قذيفة هاون على سوق مكتظ بالمدنيين، مما أسفر عن مقتل ٦٠ شخصاً في حادثة واحدة، بينما قتلت امرأة أثناء محاولتها جلب الماء من النهر.

جلير بالذكر فإن هذا أول حكم يصدر من محكمة جرائم الحرب في لاهاي ذو صلة بمحاصرة العاصمة البوسنية.

وكانت محكمة الجرائم الدولية في لاهاي قد حكمت في وقت سابق على الضابط الصربي اليوسني «نومير نيكوليتش» بالسجن ٢٧ عاماً لإدائته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مذابح سربرينيتشا البوسنية.

أصدرت محكمة جرائم الحرب ليوغسلافيا السابقة في «لاهاي» حكماً بالسجن ٢٠ عاماً على جنرال سابق من صرب البوسنة بعد إدائته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء حصار عاصمة البوسنة «سرايفو» طوال ٤٤ شهراً في الحرب بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وقد وجدت المحكمة الجنرال ستانيسلاف غاليتش «٦٥ عاماً» مذنباً في الاتهامات الموجهة له التي تتضمن فتح النار وقصف المدنيين بشكل متعمد أثناء حصار سرايفو الذي خلف ١٢ ألف قتيل بينهم ١٥٠٠ طفل وفقاً للجنة حقوق الإنسان في هلستكي.

وقالت المحكمة: إن الجنرال «غاليتش» أمر جنوده وقصاصه بإطلاق النار على المدنيين أثناء وجودهم في حدائق منازلهم أو قيامهم بالتسوق أو إحضارهم للمياه من النهر.

ورفضت المحكمة جميع محامي الدفاع بأن المدنيين قتلوا عرضاً أثناء

## الجزائر

## وفاة الداعية الإسلامي «أحمد سحنون»

توفي في الجزائر «أحمد سحنون» أحد أبرز الزعماء الإسلاميين والزعيم السابق لحركة الإخوان المسلمين هناك عن عمر ناهز ٩٧ عاماً.

والشيخ «سحنون»- الذي تولى قيادة الإخوان المسلمين في الجزائر بين ١٩٥٣ و ١٩٥٤ إبّان الاستعمار الفرنسي- يعد محرك الصلوة الإسلامية في الجزائر، وقد أوقف في ديسمبر ١٩٨٢ بعد إضراب طلابي في العاصمة الجزائرية.

وقام بعد ذلك بالتعاون مع «عباس مدني» الذي تزعم لاحقاً جبهة الإنقاذ الإسلامية بصياغة عريضة تطالب الرئيس «الشاذلي بن جديد» بتطبيق المبادئ الإسلامية.

وفي العام ١٩٨٩ أسس مع شخصيات أخرى في التيار الإسلامي، مثل «عباس مدني»، و«محفوظ الترحاح» رابطة الدعوة الإسلامية، لتخفيف إشراف الدولة على الدين ولا سيما على المساجد. وقد حظرت نشاطاتها في العام ١٩٩٢ مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

والشيخ «سحنون» الذي كان يعارضه استخدام العنف، كان وراء أكبر مظاهرة إسلامية شوهدها الجزائر، فقد جمعت هذه المظاهرة في يونيو ١٩٩٦ في العاصمة الجزائرية ٣٠٠ ألف شخص. وتعرض «سحنون» في يونيو ١٩٩٦ لاعتداء في العاصمة أمام المسجد الذي كان يديره.



• الشيخ أحمد سحنون  
لاحقاً جبهة الإنقاذ الإسلامية  
بتطبيق المبادئ الإسلامية.

الإفراج عن ٨٤ شفىاً  
من معتقلي «غوانتانامو»

أعلن «ريتشارد باوتشر» للشهدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن السلطات الأمريكية أفرجت عن ما يقارب ٨٤ سجيناً، كانوا محتجزين في معتقل «غوانتانامو» الأمريكي في كوبا.

وقال: «إن عملية الإفراج مازالت جارية»، مضيفاً «نحن أجبرنا اتفاقاً مع الحكومة الاسترالية، ونواصل عملنا مع الحكومة البريطانية أيضاً».

وكان المسؤولون الأمريكيون والاستراليون، قد أعلنوا أن «الاستراليين» المحتجزين في «معتقل غوانتانامو»، لن يواجهوا حكم الإعدام إذا أدانتهما المحكمة العسكرية الأمريكية.

وتذكر «باوتشر» في هذا الصدد: أن لكل قضية تختلف بقليل عن الأخرى... ونحاول أن نتعامل مع كل قضية وفقاً لمكانتها وحاجاتها».

## إقبال كبير من الأجانب على اعتناق الإسلام

تزايد عدد الأجانب عن معتقون الدين الإسلامي في سلطنة «بروناي» في الفترة الأخيرة وسط نشاط دعوي وإرشادي للتعريف بالإسلام بين الجاليات الأجنبية.

وأكد مسؤول مركز «ذاكره الإسلامي» بالعاصمة «بندو سري بيجوان» أن هناك إقبالاً ملحوظاً من الأجانب لاعتناق للإسلام في «بروناي».

وأضاف المسؤول: إن هؤلاء المسلمين الجدد تلقوا دروساً تعريفية بالإسلام نظرياً وعملياً بالمركز، مشيراً إلى أنه بالتوجيه والتشجيع سيعيش هؤلاء حياة طيبة منسجمة مع باقي المسلمين.

يقول «محمد إكرام عبدالله» أحد الأجانب الذين أشهروا إسلامهم حديثاً في «بروناي»: «لقد أسلمت في ٢٧ سبتمبر الماضي، وأضاف إن دين الإسلام هو الدين الصادق، وهو يمكن المسلم من أداء صلوات يومية ومعاقبة نفسه، كما أنه يبدو ديناً سلمياً وأكثر راحة».

وتقول الفلبينية «ديالنج نورديان» بنت عبدالله، وهي مقيمة في «بروناي» منذ عام أسلمت في ١٣ مايو الماضي، وذلك لاني ألهمت الإيمان بالدين المقدس، عندما أخبرني صديق عن تعاليم الإسلام، وتوكد أنها المجذبت أيضاً للاباس المسلمين، التي تتميز بالخشمة والاعتدال.

## الشيخ ياسين: لا مكان لإسرائيل في فلسطين، وعليها أن ترحل إلى أوروبا

انتقد الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس مبادرة السلام الأخيرة غير الرسمية التي تم الإعلان عنها مؤخراً في جنيف، وقال: إن وثيقة جنيف تعتبر أسوأ من اتفاقات أوسلو، حيث تخلت



عن فكرة السماح للجائين الفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم.

وقال: إنه ليس من حق أي أحد التخلي عن حقوق الفلسطينيين، وأن وثيقة جنيف مليئة بنفس الأخطاء السابقة.

وزعرب الشيخ ياسين عن رفضه لأية هدنة مع إسرائيل مادامت القوات الإسرائيلية لم تتسحب من المناطق الفلسطينية.

وقال الشيخ أحمد ياسين: إن هدف حماس من المقاومة هو أن يتمكن الفلسطينيون من العيش على أرضهم، وأن يعيش الجميع سواء كانوا من المسلمين أو المسيحيين واليهود معاً.

ومضى يقول: إن حماس تعارض قيام دولة تميز عنصري يهودي على أرض فلسطين.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت تصريحاته تعني أنه لا مكان لقيام دولة يهودية، فسأل ياسين: إن بوسعهم إقامة دولة في أوروبا، مضيفاً: إن الأسس التي قامت عليها إسرائيل لا يمكن أن تستمر.

ومضى يقول: إن الإسرائيليين طردوا ملايين الفلسطينيين من ديارهم وإنهم لا يريدون العيش في المنطقة على قدم المساواة مع الآخرين، مشيراً إلى أنهم إذا كانوا يريدون ذلك، فيمكنهم أن يقتحموا البلاد ليحش الجميع معاً.

وتابع ياسين: إن على إسرائيل أن تتخذ الخطوات الأولى نحو إقامة السلام بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية.

## المسلمون يرفضون قانوناً يتعارض مع الشريعة

أكد الزعماء المسلمون في أوغندا، أنهم لن يقبلوا مشروع قانون العلاقات المحلي إذا ناقض الزواج الإسلامي وقانون العايلة.

فقد قال سبعة شيوخ مسلمون أعضاء في اجتماع جمعية برلماني نساء أوغندا «أوبوا» في البرلمان: إن القانون الإسلامي على نحو كاف يرضي زواجهم.

ورفض الزعماء المسلمون ذلك القانون جملة وتفصيلاً، وأكدوا أيضاً أن مشروع القانون له أصول بريطانية ولم يكن من الممكن أن يضع المخاوف الإسلامية على الزواج عين الاعتبار.

وتضمن الزعماء المسلمون المعارضون كلا من الشيخ «إمام كاسوزي» نائب رئيس مجلس الشباب المسلم، والشيخ «عباس بالجيرانا» سكرتير مجتمع مسلمي نابليك، والشيخ «عبدالسيكيمي» إمام مسجد شارع سوق، والشيخ «بادرو بابامجيشا» أستاذ في مركز «يوم إس سي»، والشيخ «أحمد سيتونجو» إمام جامعة ماكيري، والشيخ «إبراهيم حسن كيريا» أحد أعضاء مجلس مسلمي أوغندا، والشيخ «صالح كينجنو».

فقد أكد الشيخ «كاسوزي» أن من المستحيل أن يمكن توحيد قانون الزواج المسلم مع أي قانون آخر، فالقانون الذي يتحدثون عنه من أصل بريطاني، الذي هو بلد مسيحي.

وأضاف: إن القضية كانت مستختلفة لو جاء القانون من بلد إسلامي، مثل المملكة العربية السعودية.

وتابع كاسوزي: أنهم لم يكن من الممكن أن يستمروا في النقاش، في حين لم يكن لديهم نسخ مشروع القانون، ولم يكن من الممكن أن يناقشوا ما لم يعرفوا.

## المسكر يحذرون «أردوغان» من الدفاع عن الإسلام

حذرت المؤسسة العسكرية التركية «رجب طيب اردوغان» رئيس الوزراء من تشجيع ما أسمته بالفعاليات الدينية والرجعية في البلاد.

وأكدت صحيفة «حريت»، أن القادة في الجيش التركي وجهوا رسالة تحذيرية واضحة إلى «أردوغان»، أكدت له أن مقولته الشهيرة التي يطلقها دائماً.. لا أطيق سماع كلمة إرهاب إسلامي..، تعني أنه لا يرغب في رؤية المفهوم الحقيقي للإرهاب.. على حد ادعائهم.

وأشار القادة العسكريين إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم يواصل في تعيين كوادره ذات الجذور الإسلامية في كافة المؤسسات الحكومية، مع التأكيد على أن أعضاء الحزب الحاكم في المناطق المحلية التابعة للمدن يقدمون الدعم لما وصفوه بالفعاليات الدينية الرجعية.

وقال حريت: إن المؤسسة العسكرية أكدت لـ«أردوغان» أن دول العالم الغربي وضعت تركيا في قائمة الدول التي ترفض الاعتراف بحقيقة تنظيم القاعدة، بسبب مفهوم «أردوغان» للإرهاب الذي اضطر لاستخدام لفظ إرهاب ديني بدلاً من الإرهاب الإسلامي بعد تعرضه لضغوط دولية.



«رجب طيب اردوغان»

## اعتقال ١٦ مسلماً بزعم الإرهاب

اعتقلت السلطات البوليفية ١٦ مسلماً بزعم تلقيها إخبارية من الشرطة الفرنسية، بأن بعضهم يخطط لخطف طائرة ومهاجمة أهداف في الولايات المتحدة.

وقال وزير الداخلية «الفونسو فيروغينو»: إن معظم أولئك الذين ألقى القبض عليهم من البنغاليين وإنهم اعتقلوا في مطار «فيرو فيرو» قرب مدينة سانتا كروز في جنوب بوليفيا مؤخراً.

وزعم «فيروغينو»، أن الإخبارية التي تلقيها من الشرطة الفرنسية قالت: إن المسلمين الستة عشر كانوا يخططون لخطف طائرة أثناء رحلة من لاباز إلى بوينس آيريس مروراً بسانتا كروز، لمهاجمة أهداف في الولايات المتحدة.

وقال المدي العام «خايمي سولي» الذي يشرف على القضية: إن تسعة من المعتقلين سيجري ترحيلهم من بوليفيا، لكنه لم يذكر البلد الذي سيرسلون إليه.

وأفرج بالفعل عن بضعة معتقلين آخرين. ونقلت الوكالة عن «سولي» قوله وفقاً للشرطة الفرنسية، فإن هناك معلومات بأن أربعة من التسعة يعتقد أن لهم صلات بالإرهاب.

## الصين

## تخريج أول دفعة من الواعظات

احتفل معهد «نينغشيا» للدراسات الإسلامية بالصين بتخريج أول دفعة من الأئمة النساء قوامها ٧٥ امرأة قمن بدراسة القرآن الكريم والسنة الشريفة وأصول الفقه والشريعة

على مدى خمس سنوات. ويقول «خي فوي» سكرتير عام جمعية نينغشيا: إن المعهد الذي تم تأسيسه عام ١٩٨٥ كان يقتصر على الذكور فقط، إلا أنه في عام ١٩٩٨ تم قبول أول

دفعة من الفتيات إيماناً بدورهن في خدمة العمل الديني بشكل أفضل، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع مجازات الأبطال والنساء، وانطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية التي تكرم

المرأة وتعلي من شأنها في المجتمع. ويضيف: إنه سيتم توزيع الخريجات اللاتي يجدن شرح القرآن الكريم بالغ الصبغة الفصحى على المساجد المخصصة للنساء في عدد

مقاطعات صينية للعمل كواعظات بها.

## روسيا

## بسبب هجرتهم إلى إسرائيل

## تراجع عدد اليهود في روسيا إلى النصف

أعلن وزير القوميات الروسي «فلاديمير زورين»، أن عدد السكان اليهود في روسيا تراجع إلى أقل من النصف منذ ١٩٨٩ ليبلغ ٢٠٣ ألف نسمة في ٢٠٠٢.

وقال «زورين» معلقاً على نتائج التعداد السكاني، الذي أجرى العام الماضي في روسيا: إن «هذا الانخفاض في عدد اليهود ناجم خصوصاً عن هجرتهم»، مذكراً بأن عدد اليهود في روسيا كان ٥٤٠ ألفاً حسب التعداد الذي أجري في ١٩٨٩.

وأوضح أن الأمر نفسه ينطبق على الروس من أصل اللاتني، الذي تراجع عددهم من ٨٤٠ ألفاً في ١٩٨٩ إلى ٦٠٠ ألف في ٢٠٠٢.

وانخفض عدد سكان روسيا ١,٨ مليون نسمة منذ التعداد الذي أجري في ١٩٨٩ ليبلغ ١٤٥,٢ مليون نسمة يقيمون بشكل دائم في البلاد.

## الجهادون يقتلون ويصيبون ٢٣ جندياً روسياً عملية استشهادية في قطار، تقتل ٤٠ وتجرح ١٥٠ روسياً



• جثث لعدد من قتلى حادث القطار

أعلن مسؤولون في وزارة الحالات الطارئة في روسيا، أن ٤٠ روسياً قتلوا وجرح أكثر من ١٥٠ آخرين، في الانفجار الذي وقع في قطار كان متوجهاً إلى مدينة «مينرالنيه فودي» جنوبي روسيا وقرب الحدود مع جمهورية الشيشان نتيجة عملية استشهادية. وقالت وزارة الطوارئ الروسية: إن الانفجار دمر العربة الثانية من القطار بأكملها، فيما أوضح الناطق باسم الوزارة، أن زجاج الإنقاذ هثروا على جثث جديدة في حمام المقطورة التي انقسمت إلى جزئين من جراء الانفجار.

وأعلنت دائرة الأمن الفدرالية الروسية عن العثور على جثة الاستشهادي الذي قام بالعملية، مما يؤكد أن منفذها رجل وليس امرأة حسبما أشيع فور وقوع العملية.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت، أن العملية قد تكون نفذتها امرأة استشهادية كانت ترتدي حزام متفجرات. لكن النيابة في شمال القوقاز تحدثت عن «رجل» بدون إعطاء توضيحات أخرى. ومن جهة أخرى شن الجهادون الشيشان هجوماً بالقرب من قرية «أكخيتشو» على مجموعة من قوات الاحتلال الروسي، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أنعام أرضية، أدت إلى تدمير اثني عشر مدبرتين، مما أسفر عن مقتل ٨ الجنود الروس وإصابة ١٥ آخرين.

هذا وقد استشهد أحد المجاهدين وأصيب ٤ آخرون بجروح خطيرة، جراء انفجار إحدى القنابل اليدوية، وشيادى إطلاق النار مع الجنود الروس، وتمكن المجاهدون من الانسحاب بعدها بسلا.

## مقتل تسعة أطفال في قصف أمريكي بأفغانستان

أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل عشرة أشخاص من بينهم تسعة أطفال خلال قصف قامت به طائرة أمريكية في ولاية «غزنة» جنوب شرق أفغانستان.

وأدعى بيان صادر عن القيادة الأمريكية من قاعدة باجرام الجوية ٥٠٠ كلم شمال كابول، قصف طائرة تابعة لقوات الاحتلال، إرهابيا «على حد زعمها يشبه مسؤوليته من مقتل اثنين من العمال كانوا يعملان في ورشة سق طريق». وتابع البيان «أثر هذا القصف توجهت قوات برية إلى المكان لتفتيش المنطقة فعثرت على جثة الرجل ولكن معه جثث تسعة أطفال».

## ألمانيا

### وزير خارجية ألمانيا: نطالب إسرائيل بوقف بناء الجدار الفاصل

اعتبر وزير الخارجية الألماني «يوشكا فيشر»، أن على إسرائيل تمجيد بناء «خط الفصل» في الضفة الغربية أو تغيير مسار هذا «السياج».

وقال «فيشر» خلال منتدى أوروبي-إسرائيلي في برلين: إن بناء هذا «الجدار» يمكن أن يكون «الفسرية الأخيرة» التي توجهه إلى إقامة دولة فلسطينية بشكل سلمي، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي لا يستطيع القبول بذلك، مستخدماً عبارات ينتهي القساوة ضد إسرائيل.



• يوشكا فيشر

## ماليزيا

### افتتاح مجمع للفن الإسلامي

افتتح السلطان «شرف الدين إدريس شاه» سلطان ولاية سلايجور دار الإحسان في ماليزيا مجمع البستان للفن الإسلامي ونشر القرآن الكريم في «شاه عالم» عاصمة ولاية سلايجور دار الإحسان، الذي بلغت تكلفته ٢٢٠ مليون رنجيت ماليزي. وسيكون هذا المجمع أحدث المعالم الدينية ومن معالم السياحة الحديثة.

وقال السلطان: إن موقع هذا المجمع في قلب المدينة وقريباً من أجمل وأكبر مسجد، هو مسجد السلطان «صلاح الدين عبدالعزیز شاه» سيجعل هذه الولاية مركزاً مهماً لنشر الإسلام في المنطقة، وسيكون هذا المجمع أيضاً مركزاً لأنواع من النشاطات وتنمية الثقافات والفكر والتاريخ، وهذه كلها أساس التنمية.

وأضاف السلطان قاتلاً: إن المجمع يعرض أيضاً أنواعاً من الخط الإسلامي، الذي أصبح وسيلة الكتابة والاتصالات في مجتمع الملايو من قديم الزمان.

«ولأنه حسن الذين قتلوا في سبيل الله أصواتاً بل أحياء عند ربهم يؤزقون»

## أبو جابر «عبدالله بن حرام»

# شهيد كلمه ربه وابنه جابر

كان أبو جابر أحد السبعين من أبناء الأنصار، الذين يابَعُوا رسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية في موسم الحج في السنة الثالثة عشرة من النبوة جاءوا من يثرب مع داعية الإسلام الأول إلى يثرب مصعب بن عمير، ويابَعُوا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وعلى مناصرة رسول الله ﷺ إذا ما هاجر إليهم وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى النفقة في العسر واليسر. وطلب إليهم الرسول ﷺ اختيار ١٢ «نقيباً يتحملون مسؤولية بيعة الرسول ﷺ في قومهم، فتم اختيارهم، وكان عبدالله بن عمرو بن حرام من أبرز نقباء الخزرج. وكان هؤلاء هم القاعدة التي هيات لأن يهاجر رسول الله ﷺ إلى يثرب ثم يسميها المدينة، وكانت الهجرة من أهم أحداث الإسلام، مما جعل عمر بن الخطاب يؤرخ للإسلام بالتاريخ الهجري باعتبارها من أهم الأحداث الإسلامية.

واستشهد الكثير منهم من بينهم عبدالله.

قلوب الصالحين لها حيون

ترى مالا يراه الناظرون

وإني لا أدم والله أحداً بعدي أحب إليّ منك  
بعد رسول الله ﷺ في حياتي، وأوصاه بإخوته  
وكانوا سبع بنات، وبزعرته خارج المدينة،  
والتي كان يزرع فيها أشجار التين وكروم العنب،  
ويحيط بسورها أشجار النخيل، وكانت تُروى  
من حين جارية بالمياه الفواردة من بطن الجبل.

### معركة «أحد» واستشهاد عبدالله

في صباح اليوم التالي لرؤيا عبدالله اشترك  
في «غزوة أحد» والتي انتصر المسلمون في أولها  
انتصاراً سريعاً، كان من الممكن أن يكون نصراً  
حاسماً، لو أن الرماة الذين أوصاهم رسول  
الله ﷺ بعدم ترك أماكنهم مهما كانت الأسباب،  
ولكن نصر المسلمين لحافظ أغرامهم، فنزلوا من  
فوق الجبل لجمع الغنائم، مما جعل الأعداء  
يجمعون قلوبهم، فهاجموا المسلمين من خلف  
ظهرهم، مما حول نصر المسلمين إلى هزيمة  
قاسية، وقاتل أبطال المسلمين في ظروف صعبة

### جهاد عبدالله بن حرام

ولما عاد عبدالله بعد مبايعته لرسول الله ﷺ  
وضع نفسه وماله في خدمة الإسلام، وبعد هجرة  
رسول الله ﷺ إلى المدينة نال عبدالله كل حظوظه  
في مصاحبة الرسول ﷺ والتعلم على يديه ليله  
ونهاره، وصحبة الأخبار كلها خير دائماً، فما  
بالك بمصاحبة الرسول ﷺ، وكان من السابقين في  
يوم «غزوة بدر»، ومن أبلاها فيها بلاء حسناً،  
حيث قاتل قتال الأبطال.

### رؤيا باستشهاد يوم أحد

في ليلة خروجه لـ «غزوة أحد» رأى في منامه  
استشهاده في ذلك اليوم قبل خروجه للمعركة،  
وغمزه إحساس صادق أنه لن يعود، ففرح  
برؤياه، لأن شجاعته فاقت الوصف والشجعان،  
لا يخافون الموت ولا يهابونه عكس الجناء، ودعا  
إليه ولده «جابر» الصحابي الجليل كأيّه أيضاً،  
والذي آمن بالإسلام وبرسول الله ﷺ منذ صباه  
وصغره، قال عبدالله لابنه: «إني لأراني متفوقاً  
في هذه الغزوة، بل ولعلي سأكون إن شاء الله  
أول شهيدائها!!!

### عبدالله ظليل الملائكة

وبعد انتهاء المعركة أخذ المسلمون يبحثون  
عن شهدائهم، حيث وجد جابر بن عبدالله أباه  
وقد مثل به الأعداء شرميل كما مثلوا بغيره،  
ومرّ رسول الله ﷺ ولما رأى جابراً يبكي على  
أبيه ومعه أهله يكون، فقال ﷺ أبوك، أولاً  
نكبوه، فإن الملائكة تنظله بأجنحتها، فقد كان  
عبدالله قوياً في إيمانه مخلصاً في تقواه. ولقد  
كان من الأضياف الأولياء الذي رأى استشهاد  
قبل خروجه، وحاول الأهل حمل شهدائهم  
لدفعهم بالقيع، ولكن الرسول ﷺ أمر منادياً  
«ادفنا القتلى في مصارعهم»، ووقف النبي ﷺ  
يشرف على دفن أصحابه الشهداء، الذين  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وبذلوا أرواحهم  
الغالية في سبيل الله ولنصر دينه ورسوله،  
وقال: «ادفنا عبدالله بن عمرو وعمر بن  
الجموح في قبر واحد، فإنهما كانا في الدنيا  
متحابين متصافين».

## الشهيد الذي كَلَّمَهُ ربه

وبعد أيام من المعركة أخبر الصادق الأمين رسول الله ﷺ، الذي ما ينطق عن الهوى «وما ينطق عن الهوى» إن هو إلا وحى يوحى\* علمه شديد القوى»، فقال: يا جابر ما كلم الله تعالى أحداً قط إلا من وراء حجاب، ولقد كلم أبك كفاحاً- أي مواجهة- فقال له: يا عبيدي تمنى أعطيك، فقال عبدالله: يارب أسألك أن تردني إلى الدنيا لأقتل في سبيلك ثانية، فقال الله تعالى: إنه قد سبق القول مني: «أنهم إليها لا يرجعون»، قال عبدالله: يارب فأبلغ من ورائي بما أعطيتنا من نعمك، فأنزل الله على نبيه وحياً يتلأ حتى قيام الساعة، فقال تعالى: «ولا نخسب الذين قتلوا في سبيل الله أصواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون\* فحينئذ بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، وكان الشهيد قد دفنوا في سفح جبل أحد مما يلي المسيل.

## الشهداء لا تبلى أجسادهم

وبعد ٤٦٦ عاماً وقع سيل جارف على مدافن الشهداء، فحفر عنهم وعليهم الكفن كما هو ولم يبل منه شيء، قال جابر: فرأيت أبي في حفرته وكأنه نائم وما تغير من حاله شيء، ففكر جابر أن يُغيب الشهداء بالملك فأبى أصحاب رسول الله ﷺ، وقالوا: «لا نحدثوا فيهم شيئاً». أهنك من يشك في ذلك، فكيف يبقى الميت نصف قرن ولم تأكله الأرض أو يُلْبِسَه الدود؟ إن هذا ما حدث وتواتر عن آلاف الصحابة ما لا يجتمعون إلا على الحق وعلى الصدق، وإن ما حدث حق لا يجاري فيه مسلم يفقه دينه ويؤمن بكتاب ربه الذي تكفل بحفظه، فقال: «إنا نحن نزلنا الذِّكْر وإنا له لحافظون»، ويقرأ قول الله تعالى: «ولا نخسب الذين قتلوا في سبيل الله أصواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون\* فحينئذ بما

أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون\* وخلد أرواحهم في رحمته وواسع جنته، وخلد رفاتهم بالأكلها الأرض أبداً.

**الصحابي جابر بن عبد الله بن حرام**  
جابر بن عبد الله كان امتداداً لأبيه في جهاده وتقواه وفي صحبته لرسول الله ﷺ، فهو صحابي من فقهاء الصحابة، ولد

ومرافقته إلى مكة لمبايعة رسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية، وشاهد الفتى جابر برسول الله ﷺ يصافحهم ويبارك قدمهم، ثم يصافح الصبي جابر يقبله، فسرى نور الإيمان في قلبه، واستقر حب الرسول ﷺ في قلبه، منذ تلك المبايعة، وكان أصغر من تابع الرسول ﷺ، فأحب الفتى رسول الله ﷺ، ولا تفارق صورته مخيلته، وظل الفتى جابر يلاحق أباه بالأسئلة عن الرسول ﷺ وعن الرسالة حتى أصبح أصغر صحابي في الإسلام.

## عبد الله بن حرام بعد مبايعته لرسول الله ﷺ يضع نفسه وماله في خدمة الإسلام

**يرى استشهادَه في غزوة أحد في منامه، فيفهره إحساس صادق، ويفرح بذلك فرحاً شديداً**

**يُكَلِّمُ الله مواجهة، ويطلب من الله إعادته إلى الحياة مرة أخرى ليقتل في سبيل الله مرة ثانية. فيقول الله لقد سبق القول مني: «أنهم إليها لا يرجعون»**

**جابر بن عبد الله كان امتداداً لأبيه في جهاده وتقواه وفي صحبته لرسول الله ﷺ**

## أصغر الصحابة صحبة لرسول الله ﷺ

كان جابر يلازم أباه كلما ذهب إلى رسول الله ﷺ وكان يسمع القرآن من رسول الله ﷺ ويظل يردده حتى يحفظه، وما غاب عنه يصححه له أباه. وكما يقول الإمام الغزالي: إن الطفل يولد وهو صفحة بيضاء، ناصعة، وهو قابل لما ينقش عليه من خير أو شر، فالأباء والمربون والمجتمع دائماً هم

بالمدينة، حيث الحدائق الجميلة والبساتين الوارفة والأشجار المنتشرة هنا وهناك فواحة بالعمود متعددة الثمار والقطوف الدانية، وكان لوالده مزرعة خارج المدينة. وكان جابر يصبح والده إلى مزرعته كثير، وكانت المياه تأتيها من نبع يتدفق من بين صخور الجبل القريب منها، وقد أحب جابر المزرعة منذ صباه، وكان شديد التعليق بأبيه، باعتباره الولد الوحيد من الذكور على مسيح من الأخوات البنات. وقد أصر على مصاحبة أبيه

الذين يؤثرون في النشء خيراً أو شراً سلباً أو عطاء خلقاً أو انحرافاً وسوء أدب!!!  
ويقول أحمد شوقي:

مضى العارُوسُ يوماً بانحتيال  
فقد شكل مشيسته بنوه  
فقال سلام تخطلون قالوا  
بدأت به ونحن مُقلدوه  
فعدّل شكل مشيتك وغير  
فإن عدكّت فنحن فماملوه  
ويتشأ فاشي الفتيان منا  
سلام كان عودّه أبوه  
ومادان الفتى بحجي ولكن  
يُعوّده التلّين أقربوه

### كيف أيقظ عبد الله فطرة الإيمان في ابنته؟

سأل جابر أباه عن الله؟ قال: يا بني الله هو الذي خلق السموات والأرض، وهو الذي خلقنا، وهو الذي خلق الشمس والقمر وكل الكون والذي يأتي بضوء النهار فنذهب إلى المزرعة ثم يأتي الليل ونعمل الظلمة لتأخذ قسطاً من الراحة، وهو الذي يرزقنا بكل الماء الذي يأتينا من صخر الجبل ونحن نضع البئرة في الأرض السمررة ونسقيها ثم تخرج البئرة من الثغرة ياتعة، من الذي أخرجهما هو الله تعالى، انظر إلى السماء وهي مليئة بالكواكب التي ترشد المسافرين في الليل من الذي رفع السماء بلا عمد وزينها بالكواكب، هو الله تعالى، وهو الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وهو يا بني أرسل محمداً ليخرج الناس من عبادة الأصنام والأوثان إلى عبادة الواحد القهار ثم يحفظه آيات القرآن أو لا بأول وعلمه كيف أن الكون كله يسبح الله تعالى وواجبنا أن نسبح الله مع كل هذا الكون، قال تعالى: **تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم**.

وهكذا تعمق الدين والإيمان في قلب جابر سارت الحياة بالصحابي الذي كان أصغر

الصحابة حتى هاجر رسول الله ﷺ، فلامز رسول الله ﷺ ورأى في الحياة أنساً، فأقبل على دراسة كل علوم القرآن الكريم وسنة رسوله وعلى الفقه والسيرة وأخذ يورخ لغزوات الرسول ﷺ، حيث كان يرافقه في كل غزواته ويروي حادثة شاهداً بنفسه، فيقول بينما كنا نستظل تحت الشجر في طريق عودتنا من إحدى الغزوات، وكان الرسول ﷺ نائماً تحت ظل شجرة وعلق سيفه على فرع الشجرة، وتسلل إليه رجل من بني محارب اسمه «غوث»، وكان قومه من عبدة الأصنام وعلى أشد العداوة لرسول الله وللإسلام، وجاءه وكان قد وعد قومه بقتل رسول الله وتناول سيف رسول الله وهزه، وقال لرسول الله: أتخافني؟ فقال النبي: «لا»، فقال الرجل: فمن يمنعك مني الآن؟ قال الرسول: الله يمنعني منك، فسقط السيف من يده وتناوله رسول الله، وقال للرجل فمن يمنعك من يده وتناوله قال الرجل حليمك وغفوك يارسول الله ﷺ لأننا نعلم أنك تقابل السيئة بالحننة، فغفا عنه رسول الله، وأمر بإعطائه مالا فكانت الرجل على رسول الله يقبل يديه وأسلم.

### من معجزات الرسول ﷺ

يقول جابر في أثناء عودتنا من غزوة «ذات الرقاع» أبغى بي جملي لضعفه، وكان الرسول ﷺ دائماً يتلمس أصحابه ورفاقه فتأخر رسول الله ﷺ من أجلي ومألتي عن سبب تأخري، فقلت هو ضعف جملي، فنزل رسول الله ﷺ وقال: انزل وركب ظهر جملي، ثم قال لي: اركب فركبت، فإذا بجملي يصيح أنشط جمال القافلة كلها ويتقدمهم كلهم وأخذت أضيق عليه حتى لا أسبقهم.

### أحب يارسول الله

### ملازمك في الجنة

أحب جابر بن عبد الله رسول الله حباً ملاً عليه شغاف قلبه، وجاء يوماً إلى رسول الله ﷺ وكان محزوناً، وسأله الرسول ﷺ عن

سبب حزنه، فقال: فكرت في أمر أحزنتني كثيراً، فنحن نفقدو ونروح وننظر إلى وجهك، ونعرض عليك أمورنا، ونحل لنا مشاكلنا، وغداً ترفع مع النبيين فلا نصل إليك، ثم بكى فلم يرد عليه الرسول ﷺ حتى ثلث الوحي بما يجابوب على سؤال جابر، فأرسل الرسول ﷺ إلى جابر وتلا عليه ما نزل به الوحي ليجابوب على سؤاله، قال تعالى: **ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً** ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا، وقوله **ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه الله** هم الفائزون فسمعت جابر مسعدة لم يسعد مثلاً لمصاحبتة الرسول ﷺ في الجنة.

### معجزات غزوة الخندق

### على يدي الرسول ﷺ

يحكي جابر عبد الله: لما علم رسول الله ﷺ بخروج قريش ومعهم أنصارهم من كل مشركي العرب، للقضاء على دعوة الإسلام بالمدينة، أمر أصحابه بحفر الخندق فآخترتهم صدخرة كبيرة لا تؤثر فيها المعاول، فأخذ الرسول ﷺ ماء وتفل فيه ثم دعا الله كثيراً ثم نضع الماء على الصدخرة، فقد أقسم الرواة أن الصخرة انتهالت ولا ترد فأسألاً مسحة، يقول جابر وذهبت إلى بيتي وذهبت شاة صغيرة عندي وأعدنا طعاماً لرسول الله ﷺ ولانثنين معه ثم دعوت رسول الله لطعام عندي له ولانثنين من أصحابه، فلى طليبي، ثم أمر رجلاً جهير الصوت أمراً كل رجال الخندق، وكانوا يزيدون على الألف بأن العشاء الليلة عند جابر بن عبد الله، وحضروا وأكلوا جميعاً حتى شبعوا وافضاض الطعام بما جعل جابر يوزع على جيروانه، كما نبع الماء من بين أصابع النبي حتى شرب كل الجمع وتوضأوا، ورحم الله جابراً، ورحم والده عبد الله بن حرام في فردوس جنته مع الخالدین.



مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.



يجهز الخدماء الزكاة لدعم هذا  
المشروع حسب فتوى وزارة  
الأوقاف رقم ٨٨/ع

مفصل صناعي للركبة  
بقيمة 430 د.ك.  
مفصل صناعي للحوض  
بقيمة 1500 د.ك.  
طرف صناعي فوق الركبة  
بقيمة 315 د.ك.

ساهم بالصدقات حساب رقم. 2/10750/3 الزكوات حساب رقم. 4258/0 لدى بيت التمويل الكويتي  
أول لجنة طبية خيرية تأسست عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين  
الإدارة: القادسية - هاتف: ٢٥٦٠٠٦١/٢/٣ - فاكس: ٢٥٧١٧٤١ ص.ب: ٩٤٤٠٩ الصفاة ١٣١٠٥ الكويت

الخط الساخن  
9215609  
9253278



## صحيفة بريطانية تتساءل عن دور اليهود في أحداث سبتمبر

لماذا ينساق اليابانيون وراء الأمريكان في حريهم ضد الإسلام والمسلمين، هل نسي اليابانيون ما فعله الأمريكان في «نجازاكي»، و«هيروشيما»؟

.....

اليهود كانوا على علم بأحداث سبتمبر؛ لذا رقصوا مبتهجين بنجاح ذلك العمل

.....

ما زالت الاتهامات تتوجه إلى اليهود، لأنهم أصحاب سوابق عديدة في مثل تلك التفجيرات

.....

نكر أن التفجيرات أكبر بكثير من «أسامة بن لادن»، وتحتاج إلى جهود دول كبرى

## رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق «بنيامين نتنياهو»: الضربة جيدة جداً، وستزيد التعاطف الأمريكي مع إسرائيل



ولقد قال أحد أولئك اليهود للبوليس الأمريكي: «لسنا نحن مشكلتكم، إن مشكلتنا ومشكلتكم واحدة: هم الفلسطينيون»، وقال آخر حقيقة الأمر إننا كنا قادمين من بلد يعاني من «الإرهاب» يومياً وكان هدفنا أن نوثق الحدث الأمريكي ونسجله».

وتساءل العقلاء ومن يستعملون عقولهم «كيف يذهب هؤلاء حتى إذا صدقناهم لتوثيق حدث، إلا إذا كانوا على علم بوقوعه؟».

وأضف جواباً لهذا السؤال، هو أن الدولة اليهودية كانت على علم بتفجير برج التجارة العالميين في نيويورك قبل وقوعه، إن لم تكن مشاركة ومتورطة بعمق في العملية.

ولليهود سوابق عديدة في ذلك، فقد ثبت أنهم كانوا على علم بضربة الأسطول الأمريكي في «بيرل هاربر»، التي أدت لهلاك الكثير «المارينز الأمريكان»، وإلى ردة فعل أمريكا بضرب «هيروشيما» و«نكازاكي» اليابانيتين بالقنبلة الذرية، مما أودى بأرواح مئات الآلاف وأضعافهن من المصابين والمشوهين، وماتت ذلك من آثار تدميرية رهبة لا ندرى كيف ينساها اليابانيون وينساقون وراء الأمريكان في حربهم في العراق وغيره ضد الإسلام والمسلمين. وهذا وقد ألحنا في حينه إلى دور الموساد اليهودي و«F.B.I» الأمريكي في أحداث أيلول الأمريكية، وأوردنا كثيراً من التساؤلات والأدلة، وأكدنا وأكد غيرنا ولا نزال، إن تلك الأحداث أكبر بكثير من إنسان شبه بدائي كـ«ابن لادن» وجماعته المحدودة، ولكنها تحتاج إلى إمكانيات دول، حتى برونز مشرف-الموالي لأمريكا- يقول نفس المقولة.

من جديد تساءلت جريدة «صنداي هيرالد» البريطانية، عن دور مخابرات الدولة اليهودية في أحداث أيلول الأمريكية، وذكرت عبارة «النتن ياهو» حين سئل عن تلك الأحداث وأثرها على علاقات دولته بالولايات المتحدة، فقال: «إنها- أي الضربة- جيدة جداً»، ثم استدرك «أنها ستزيد التعاطف الأمريكي مع إسرائيل».

وتحدثت الصحيفة عما تنوّل في حينه من أن نفرأ من اليهود «الإسرائيليين» كانوا يرقصون مبتهجين وكأنهم في احتفال بنجاح ذلك العمل - وقد لاحظتهم بعجب - ربة بيت أمريكية من ولاية «نيوجيرسي» التي استغربت سلوكهم، فسجلت رقم «باصهم» واتصلت بالشرطة. وتقول الصحيفة الانجليزية: «إن المخابرات الاتحادية الأمريكية لم تكن بعيدة» وقد وجد مع أحد المشبوهين مبلغ من المال ومع الآخر عدة جوازات أجنبية ومواد أخرى مشبوهة، وقد قطر باصهم لمركز البوليس، وتبين أنه تابع لشركة اسمها «ديوريان موفنغ» التي هي على ما يبدو - غطاء لنشاط استخباري «إسرائيلي».

وقد أذاعت خبرهم شبكة «A.B.C» الأمريكية في ٢١/٦/٢٠٠٣، وتساءلت مستحكة عن دورهم، وبعد احتجاجهم لفترة عقدت صفقة سرية مشبوهة بين مسؤولين في الدولتين اليهودية والأمريكية، وأطلق سراحهم وسافروا لفلسطين المحتلة معززين مكرمين، ولم يحاكموا حتى لعملمهم غير القانوني، حيث يمنع العمل في أمريكا لحامل التأشيرات السياحية ويعاقب على ذلك.



سنعرض هذه الحلقة من كتاب «العناصر النفسية لليهودية» توضع نفسية اليهود. والتي عرفوا بها بين سائر الأمم من تسلح، وحرقا وأساطير مومسة أكبانهم. راجين لقرائنا الأعزاء كل إفادة من هذه الحلقات.

## كتاب «العناصر النفسية لليهودية»

تأليف أ. محمد خليفة التونسي - رحمه الله -

تقديم أسرة الفقيه

يحاول المؤلف الأستاذ محمد خليفة التونسي - رحمه الله - صاحب أول ترجمة عربية دقيقة للكتاب الشهير «أخطر اليهودي» بروكولات حكماء صهيون.. وكتاب «كنوز القلوب» والذي أصدرته أسرة المؤلف بعد وفاته عرفانا بجميلة ومكانته. ضمن سلسلة كتب «البلاغ» رقم ٣ حرصاً منها على بيان هذا التراث. وقد رأت الأسرة - استمراراً لرسالته ووفاء له - أن تتولى مجلة «العناصر» أيضاً لرسالتها إصدار أحد رواه وهو كتاب «العناصر النفسية لليهودية».. هي حلقات على صفحات المجلة. موضحة كتب اليهود ورحلتهم التاريخية، والقصص والأحداث والنصوص الدالة على طبائعهم، الذل والهانة والرجس والمادية الواقعية، والعداء لغيرهم، والعزلة الحادة «الحيثو» والبلادة وجمود الحس والقسوة، العزلة النفسية والبدنية.. وكما وصفهم أنبياءهم في توراتهم، صلاب الرقاب، غلف القلوب، يدهم على كل أحد، ويد كل أحد عليهم.. وتعليل ذلك كما يرى المؤلف، أنهم قلة قليلة ذليلة ومتخلفة فوجئوا بالدين قبل أن ينضجوا، وألزمهم الدين بوضع معين لا يتحركون عنه، فهم غير موحدين، وصفات الههم، صفات اله بدوي متعصب جبار حقوق متقلب الأهواء، تغلب فيه صفات السلطان والنقمة، على صفات الرحمة والمودة، فهم قد عكسوا على معبودهم كل صفاتهم وأخلاقهم وملا محهم النفسية، وفي مقدمتها الهمجية، في حروبهم الاستصالية بلا رحمة، والخرافة، التي تمتلئ بها كتبهم، وما أكثر ما نسبوا إلى الههم أنه حارب عنهم، وهم يصقونه بأنه «رب الجنود»، كأنه جنرال في ساحة حروبهم ضد كل البشر، وهم شعبه المختار، وأن نفوسهم من جوهره، أما نفوس غيرهم فمن الشيطان والروح النجس التي تشبه الحيوان أو الجماد، وهو معبودهم المختار دون سواهم، ولذلك لا يبشرون بدينهم ولا يقبلون أن يدخل فيه أحد، فهي ديانة «مخصصة» وليست ديانة «توحيد».

ومن الخطأ والضلال - كما يرى المؤلف - ادخالهم في الديانات الوحدانية، كما أن ديانتهم الحرة ضد الأخلاق، لأنها تهدر كل حقوق غيرهم، وأن العالم خلق لهم، واعتبار غيرهم «شيء» مسخر لخدمتهم «الفلسفة الشينية»، ولذلك فإن نظرة اليهود إلينا أحد من نظرتنا الإنسانية إلى الأشياء الجامدة حولنا، وهم يرون أن يسلطوا علينا عوامل الفساد والابادة، كما يحدث من مجازر يومية بحق الشعب الفلسطيني ابتغاء مرضاة الههم «رب الجنود»، وطعنا في ميثوبه وتوقياً لغضبه إذا قصرنا في تدميرنا، ولذلك فإن قوانين الحرب في التوراة تؤكد جذور الإرهاب الاستصصال للشعوب غير اليهودية، وخاصة في فلسطين. كما في سفر العدد «اتلوا كل ذكر من الأطفال، وكل امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر اتقلوها»، وفي سفر يشوع «يقول الرب ليحور، الآن اذهب واضرب مائتين» أي المملقة الجبارين - وهو ما كل ماله واتلف منه، بل اقتل رجلاً وامراً، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً وصغاراً وحماً،» فالرغبة الاستصالية تشمل الجميع دون رحمة، وأن المعاهدات السلمية لا قيمة لها في سبيل تحقيق أهدافهم، يقول طر أفرح «أهتس أن تقطع هذا» مع سكان الأرض، التي أنت آت إليها فلا تصبح فاحاً في وسطك.. بعكس موقف الإسلام قال تعالى، «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرههم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» وقوله تعالى، «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وفي وصية أبي بكر الصديق لقواده «لا تخونوا ولا تضلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً... إلى آخر الوصية، التي توضح سمو الإسلام وسماحته وعدله. لأنه منطلق من رسالة سماوية خالدة، أما اليهودية فهي ديانة «مخصصة» لشعب «مختار» وهب نفسه لسفك الدماء. واستصصال الشعوب بإرادة «رب الجنود».

ولاشك أن عناصرهم النفسية خاصة الهمجية والخرافة والأساطير المؤسسة لكيانهم الدموي، هي التي لها دورها الفاعل في سياستهم الإرهابية في استصصال الشعب الفلسطيني منذ وطئت أقدامهم أرض فلسطين حتى اليوم، وتاريخهم الدموي وقواهل القابض الجماعية والجازر البشعة بداية من «ديرياسين» ومرورا «بصبرا وشتيتا» وحتى اليوم في «جنين»، وما بعدها خير شاهد على ذلك.

عن أسرة الفقيه

أ.د. تيمور محمد خليفة التونسي

أ. خليفة عبد الله التونسي



**العناصر النفسية لليهود، وخاصة الهمجية والخرافة والأساطير المؤسسة لكيانهم الدموي، هي التي لها الدور الفاعل في سياستهم الإرهابية أهل اليهود اتصفوا بالذل والمهانة والجبن، ولذا دخلوا مصر تسلسلاً عن طريق الحرب اليهود حكمهم «طالوت»، ثم «داود» وظلت مملكة داود مزعزعة، ثم جاء سليمان، ومن بعده انهارت اليهودية**

تفرق بينه وبين غيره، فهذه الصورة لا أطمح أن أقدم أكثر منها؛ مثلاً تقول الأمة الانجليزية تختلف عن الأمة الفرنسية، ونلاحظ مثلاً أن الأمة الانجليزية أمة عملية، بينما الأمة الفرنسية تميل إلى الخيال أكثر؛ قامت الأمة الانجليزية بثورتها، ولما حصلت على دستورها أو الإصلاح الذي كانت تريده سكنت، وقامت الأمة الفرنسية

بها حتى تفلت منه، فمحاولة تحليلها تحليلاً علمياً محاولة فاشلة، إلى أن يظهر المستقبل حقائق النفس البشرية للأفراد والجماعات كما تظهر حقائق الطبيعة والرياضيات، ولذلك سأحاول أن أرسم صورة تشبه الصورة التي كنا نأخذها من مصوري الشوارع؛ كل صورة تدل على ملامح فلان من الناس. أما أنها تدل عليه دلالة تامة. فلا، كل ما في الأمر أنها

**العناصر النفسية لليهودية**  
هل تختلف الملامح النفسية بين أمة وأخرى؟ حتى أقول: الملامح النفسية لليهود؟ لا شك في ذلك. أما محاولة تحديد هذه الملامح في أية أمة فعمل فوق الطاقية. والسبب في ذلك أن الملامح النفسية ليست كالحقائق العلمية أو الرياضية يمكن ضبطها، ولكنها أشبه بالإنسان لا يكاد الإنسان يسك



بشورتها، ولم تكف بذلك، ولكنها بعثت بجيوشها فتحت هذه الدولة وتلك، وتنشر مبادئها على الناس، فالمبادئ التي نسيمها الإخاء والحرية والمساواة مبادئ من فرنسا وليست من إنجلترا، مع أن إنجلترا فيها هذه المبادئ مقررة، مثلاً الأمة الفرنسية والأمة الألمانية، نلاحظ أن الأمة الفرنسية أهمها الإصلاح السياسي فقامت بثورتها السياسية، أما الأمة الألمانية فلم يعنها هذا الإصلاح السياسي، لكنها عنت بالإصلاح الديني فنشأت فيها البروتستانتية، لكي تصلح ما أرادت من أنظمة الكنيسة الكاثوليكية، أما الفرنسيون فهم إلى الآن كاثوليك.

هذه بعض إشارات كإشارات الخرس فيها شيء من الدلالة، وهي خير من عددها، فالملاحم موجودة، أما تحديد علمياً فشيء فوق الطاقة الآن، لأن مايسمى بعلم النفس ومذاهبه مازال مجرد حقائق نسبية أو اعتيادية لا ترقى في دقتها إلى الحقائق الرياضية أو الطبيعية.

**خلفية تاريخية: رحلة تاريخ اليهود،**  
وفي البداية يمكن أن ننظر إلى الكتب المقدسة عند اليهود، لأنها تعبر عن ملامحهم النفسية، وأول كتبهم المقدسة هي التوراة، وكلمة التوراة فقط مفضلة، ولذا اسمها التوراة اليهودية، لأنها ليس فيها من تورا موسى إلا أقل القليل، بل هي معارضة لها في الصميم. وهناك مجموعة كتب أخرى يسمونها «الأنبياء» و«الكتابات» أو المكتوبات» ويرمزون إلى الأقسام الثلاثة بكلمة «تنك»: تاء من التوراة ونون من

«الأنبياء»، وكان من «الكتابات» وكلها تسمى بالعهد القديم.

والتوراة أو العهد القديم انتهى اليهود منه في القرن الثاني قبل الميلاد.

وثاني الكتب المقدسة هو: «المشنا» أو «المتن»، لأنه يشرح التوراة أو يتي عليها بالتوضيح. وقد بدأ تدوين المشنة Mishnah في القرن الثاني قبل الميلاد وانتهى في القرن الثاني بعد الميلاد. ثم جاء شرح يشرح «المشنا» التي تشرح التوراة كالكتب الفقهية عندنا في الأصول المنيرة المشرقة: متن وشرح وحاشية وتقرير وتعليقات كثيرة، وشرح الشرح هو كتاب الجيمارة، ومن كتابي المشنة والجيمارة يتألف «التلمود» والتلمود كلمة عبرية تعني التعليم، وتغارب كلمة تلميذ أو تلمود في العربية، ثم ظهرت كتب أقل أهمية مثل «القبالة» و«جهر»، وكلها شروح على الموضوعات التي تكلمت فيها الكتب السابقة.

وهنا لا بد من كلمة عن مجمل تاريخ اليهود: لأن ملامحهم النفسية تكونت خلال البيئة الجغرافية التي عاشوا فيها خلال تاريخهم.

كثير من الناس يعودون باليهود إلى سيدنا إبراهيم - عليه السلام - الذي ولد إسماعيل من أمه المصرية هاجر كما ولد إسحاق من أخته لأبيه سارة - ويظهر أنهم كانوا في ذلك الوقت يبيعون هذا الزواج، ثم خلف إسماعيل أولاداً وخلف إسحاق ولدين في بطن واحدة هما «إيصو» وتلاه «يعقوب»، ويعقوب

كلمة معناها «هذا في عقب هذا» أي التالي.

وتقول التوراة إنه «في عهد يعقوب دعا إخوة يوسف أخاهم يوسف ثم أوقعوه في البئر، ثم جاءت قافلة سيارة فأخذته إلى مصر، وهناك بيع يوسف وارفع شأنه»، ثم حدثت مجاعة في فلسطين، فسافر يعقوب وأبنائه إلى مصر وعاشوا هناك، لكننا لا نعرف من كتب التاريخ شيئاً عنه خلال ذلك إلى أن ظهر موسى.

إبراهيم وإسحاق ويعقوب كانوا في القرن الثامن عشر والسابع عشر قبل الميلاد، وموسى ظهر في القرن الثالث عشر، وبينهم فجوة تبلغ خمسمائة سنة تقريباً، فكيف كانوا يعيشون؟ لا نعلم إلا ثم لما ظهر «موسى» أخذ بني إسرائيل وخرج إلى سيناء، ولما كانوا قد نشأوا في مصر على الذل والإهانة، فقد تصفوا بالجين، وعندما حاول أن يدخل بهم فلسطين، قالوا: كما نعرف من قصص

القرآن الكريم «إن فيها قوماً جبارين»، «إننا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها فاذهب أنت وابنيهم فقاتلنا إنا هاهنا قاصدون» والتوراة تقول شيئاً غير ذلك، هم مكتوب في التوراة أربعين سنة، وبعد موسى دخلوها، ولكن هل دخلوا مصر بحرب كما يحكي سفر يشوع من الكتب التي بعد التوراة، أم دخلوا تسليلاً؟ جماعة بعد جماعة؟ الغالب أنهم دخلوا تسليلاً، وعاشوا هناك مدة طويلة إلى أواخر القرن الحادي عشر.

وفي هذه الفترة كان يحكمهم حكام يسمونهم القضاة أو الحكام، كل شيخ يحكم جماعة منهم، هذه الجماعات يسمونها الأسباط؛ هل هم أسباط يعقوب؟ فلان وفلان وفلان كما تعددهم التوراة، وكما يعددهم المؤرخون المسلمون والمفسرون المسلمون أخذوا من التوراة أو من بني إسرائيل على الأصح؟ أم أن هذه الأسباط ترمز إلى قبائل أو أحلاف صغيرة؟ لا نعلم..

لقد وجدوا كثيراً من المدن حولهم لها ملوك، فطلبوا من نبيهم في ذلك الوقت «صمويل» أن يختار لهم ملكاً، فحذروهم من الملكية، ولكنهم أصروا على أن يكون لهم ملك، فاختار لهم ملكاً تسميه كتبهم «شاول» ويسميه القرآن الكريم «طالوت»، قال تعالى: **«وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُهَيِّئْ لَهُ مِنْهُ مَالٌ»** قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم، وهنا تظهر مادية اليهود الذين يستفخرون قيمة طالوت أو شاول لقلة ماله، لكنهم يقلبونه على مفضي ليصبح ملكهم وقائدهم في حروبهم ضد من حولهم من القبائل، ومن بعد حكم القبائل وحكم طالوت جاءهم داود، وكان داود يتصمف بالدهاء فتزوج ابنة طالوت وصادق الفلسطينيين وتجنس عليهم ثم قتل بطلم فلسطيني «جولايت» واشترى أرضاً من اليسوسيين أبيني هيكله ودخل ييوس سلماً بعد أن

بقي خارجها سبع سنوات، ثم أخضع أهلها لسلطانه وولى الكهنة مناصب الدولة وشاركهم في الجباية، ليحصروا الملكية في نسله. لكن ملكة داود ظلت مزعزعة، إذ خرج عليه ابنه وحاربه، فانتصر داود ورفضت قبائل الشمال حكم رجاله عليها.

ثم جاء سليمان بعد داود، وبعد سليمان انهارت المملكة اليهودية وانقسمت قسمين: مملكة الشمال تسمى «شكيم» أو «بيت عموري»، ومملكة الجنوب وفيها «يهودا»، وهاتان المملكتان هما مايشير إليه السيد «مناحم ييجين» رئيس وزراء إسرائيل الأسبق دائماً على أنهما يهود أو الساطر، ووقعت المملكتان في حرب بينهما لمدة طويلة إلى أن جاءت المملكة «الآشورية» واستولت على مملكة الشمال في القرن الثامن قبل الميلاد، واستمرت مملكة الجنوب خاضعة مرة لمصر ومرة للأشوريين ومرة للبابليين، وقد كان سليمان حتى في أوج مجده ملكاً صغيراً يحكم دولة صغيرة كانت من الهزال بحيث خضعت مرة لـ «حرام» الذي جعل مملكة سليمان عمراً لبضاعته في الجنوب، وخضعت مرة أخرى لبعثه ملك مصر «سيشن» أو «ميشن» أو فراغة الأسرة الثانية والعشرين، وهو الذي استولى بعد وفاة سليمان على «أورشليم» ونهب ما فيها من كنوز. ويقف كثير من النقاد موقف المستريب من قصة مسجد سليمان، التي توردها أسفار الملوك والأيام، وهم يقررون أن الكبرياء القومية لكتاب يهود متأخرين جعلتهم يبالغون في قوة مملكة

سليمان وفي مجدها.

وفي القرن السادس قامت مملكة بابل واستولت على مملكة يهودا الجنوبية، وسبت جميع أعيان الدولة وكثيراً من الشعب فيما يسمى بالسبي البابلي، وكان السبي البابلي مصيبة على اليهود، لأنهم خلعوا فيه من وطنهم الذي استقروا فيه مع العرب ولم يتفردوا به أبداً في عصر من العصور، وبعد نحو خمسين سنة استطاع الملك الفارسي «قورش» أن يستولي على بابل، فسمح لليهود بالعودة لفلسطين ويسميه اليهود «المسيح» أو الرجل المقدس؛ لأنه أعادهم، ولأنه في نظرهم قد أحبهم، والواقع أنه لم يحبهم، ولكنه خاف من مصر في الغرب، فأراد أن يضع في طريقهم دولة تعوقهم بعض الشيء، وتسامح معهم لمصالح سياسية، ولذلك نجد أنه لما استطاع قمبيز فتح مصر لم يسكت على اليهود، ولم يبال بهم واضطهدهم أيضاً كسائر المضطهدين، واستمر الحال كذلك بين الاضطهاد والخطورة حتى الاسكندر والرومان في أواخر القرن الرابع، ولما كثرت فتنهم في عهد الرومان استولوا عليهم واجلوههم الجلاء الأخير قبل العصر الحاضر، فتفرقوا في البلاد.

هذه رحلة تاريخ اليهود، أما موضوعنا في الصميم فأبديته بقصة لا تخلو من طرافة، ولكنها نستوعب كل الموضوع، قالها أبو حيان الذي ظهر في القرن الرابع الهجري- أي قبل أكثر من عشرة قرون-.



# رسالة إلى مُدخِّن



كلما رأيت مدخنًا يمع سيجارته بشغف مجنون، ثم ينفث دخانها في الهواء وكأنه يطرد همومه مع دخان سيجارته الخارج من رفته، شعرت بالراء لحاله وتعميت لوان باستطاعتي مساعدته، ليتخلص من استعباده ومرضه. والذي جعلني أكتب اليوم هو مشاهدة الأطفال مع الأسف يدخنون وأصمأرهم بين ١٠-١٢ سنة في العيد، فكثير منهم لا يعرف مقدار السموم التي تتغلغل إلى كل خلايا أجسامهم، فتؤثر فيها إن لم تخربها وتتلفها. ومع أن العلم أثبت من زمن بعيد فداحة الضرر الناتج عن ممارسة عادة التدخين فإن الإنسان لا يزال يقسب على التدخين، بمزيد من الرغبة والشوق، والمشكلة لا تزال قائمة ويزداد تعاطفها يوماً بعد يوم، وهناك أدلة تحريم الدخان وهي.

**المدخن يلقى بصعته ونفثه إلى الدمار والهلاك، والمدخن يبذر المال ويصرفه في معصية الله عز وجل**  
**المدخن يستنشق ٩٥% من محتويات السجارة، بينما ينفث ٨٥% إلى الهواء يستنشقه الآخرون**  
**الإحصاءات الطبية تشير إلى أن ٨٥% من حالات الإصابة برطان الرئة تحدث نتيجة التدخين، وتزداد معدلات الوفاة بسبب السرطان بحوالي ٢٢ ضعفاً لمشيئاتها غير المدخنين**

**النساء المدخنات أكثر عرضة للإجهاض، ويعاني مواليدهن من مشاكل صحية عديدة**

بالسرطان وغيره، فهو قتل بطيء للنفس. وقال الله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة».

والمدخن يلقى بصعته ونفثه إلى الدمار وربما الهلاك، وقال الله تعالى: «ولا تبذر تبذيراً» إن المبدزين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً.

والمدخن يبذر المال على الدخان

**أولاً: الأدلة من القرآن**  
قال الله تعالى: «ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث»، ومعلوم أن الطيبات يقول المسلم عند تناولها «بسم الله»، ويقول عند الانتهاء «الحمد لله»، والسجائر ليست كذلك فعلنا أنها من الخبائث المحرمة، وقال الله تعالى: «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم حكيماً». والدخان يقتل الملايين سنوياً



ويصرفه في معصية الله عز وجل؛ والأولى به أن يصرفه في سبيل الله وعلى أهله وعياله، فهل من الرشد أن يشتري الإنسان مضرتة بماله.

### ثانياً: الأدلة من السنة المطهرة

قال رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار». رواه أحمد وأحمد وصححه العلامة الألباني، وهذا نهى والنهي يفيد.

### فتاوى كبار العلماء في الدخان

أفتى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله تعالى - بتحريم الدخان، وأنه لا يجوز شراؤه وبيعه ولا المتاجرة فيه، وأنه لا يجوز صحبة من يتناوله. «فتاوى إسلامية» ج ٢ ص ١٦٢.

وأفتى فضيلة الشيخ «محمد بن عثيمين» - رحمه الله تعالى - بتحريم الدخان. «مجموع فتاوى ورسائل الشيخ ج ١١ ص ٢٤٨». وهناك فتاوى كثيرة فتكفي بهذه الفتاوى.

### التدخين وإيذاء الناس

والتدخين يؤذي الناس، فهو يجبرهم على استنشاق الدخان الذي يضرهم، وهذا ما يسمى بالتدخين السلبي أو الجبري - أي أنهم يدخنون رغماً عنهم -.

### المدخن وتربية الأبناء

يجب أن يعلم الكبار بأن الصغار يتخذونهم قدوة حسنة، لذا عليهم مراقبة أنفسهم ذاتياً، ليصحبوا خير قدوة للأجيال القادمة. وعندما يدخن المدخن أمام الأولاد، فإنه يكون قدوة سيئة لهم، فيشبون على محبة الدخان، وربما يكون سبباً في إقدامهم على التدخين، فكما قال الشاعر:

مشي الطائوس يوماً باختيال  
فقلده في مشيخته بنوه

وينشأ ناشئ الفتيان فينا

على ما كان عوده أبواه

فبذلك يكون قد أساء تربيتهم وغشهم، لأنهم أمانة في عقه.

### طبيب رائحة المسلم أمر مطلوب

ورائحة المدخن كريهة تؤذي المصلين وتضرهم، وهي أشد من رائحة الثوم والبصل، قال النبي ﷺ: «من أكل من هذه البقلة: الثوم والبصل والكراث، فلا يقربنا في مساجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم». رواه مسلم. فليتنقوا الله في المصلين.

وكان النبي ﷺ حريصاً على أن تكون رائحة المصلين طيبة زكية، فقال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل الصلاة» متفق عليه. وقال رسول الله ﷺ: «طيبوا أفواهكم بالسواك، فإنها طرق القرآن» رواه البزار وصححه الألباني. والمدخن رائحة فمه وثيابه ليست بالطيبة، بل هي كريهة من أثر الدخان.

### إحصائيات طبية حول التدخين..

تشير الإحصائيات الطبية، إلى أن ٨٥٪ من حالات الإصابة بسرطان الرئة، تحدث نتيجة للتدخين، وتزداد معدلات الوفاة بسبب السرطان لدى المدخنين بحوالي ٢٢٪ ضعفاً لمثيلاتها لدى غير المدخنين. كذلك يزداد معدل الإصابة بالنزلات الشعبية المزمنة والحادة ١٠٠٪ أضعاف مشيله لدى غير المدخنين، ويصاب المدخنون بسرطان الفم والبلعوم والمعدة والثدي والثانة والبنكرياس

وعنق الرحم بمعدلات تفوق إصابة غير المدخنين بحوالي ٤٠٪ أضعاف.

- النساء المدخنات هن أكثر عرضة للإجهاض بمعدل الضعف، ويعاني مواليدهن من مشاكل صحية عديدة، مثل: نقص أوزان المواليد، والتشوهات الجنينية، ونقص تروية المخ بالأوكسجين بمعدلات تتراوح بين ٢-٤٪ أضعاف معدلات الإصابة العادية. كما تزداد معدلات الإصابة بقرحة المعدة والإثني عشر بحوالي ٣٠٪ أضعاف لمثيلاتها لدى غير المدخنين، ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية، فإن ٢٠-٣٠٪ من الوفيات على مستوى العالم، تحدث نتيجة أمراض ترتبط أو يتسبب عنها التدخين.

- وإذا كان التدخين سلوكاً فهو حالة من التعود، فإن النيكوتين قد يمثل إدماناً نفسياً وعضوياً، وبالتالي صورة من صور الإدمان الحقيقي، ويكفي أن نعلم بأن التدخين يقتل مدخناً كل ٩٠ ثواني. أما الحقيقة العلمية المثيرة للآلم، فتؤكد بأن المدخن يستنشق حوالي ١٥٪ من طرفها فقط من محتويات



**رسالة إلى الاخصائي الاجتماعي**  
 - أنت القدوة الصالحة للطلاب بالكلمة والسلوك.  
 - كن مستمعاً جيداً له. . . واحترم رأيه يكن له صديقاً.  
 - استمر في ملاحظة تغير سلوك الطالب وتصرفاته.  
 - راقب جماعات الطلاب، واغرس فيهم القيم الإيجابية المرغوبة.  
 - تصرف على منطاطر السجابر والمخدرات وأنواعها الشائعة والمتداولة، لتحتمي أبناءنا منها.  
 - اغرس الثقة في نفس الطالب، لتمكنه من الشعور بالطمأنينة، ولجعله قادراً على بناء شخصيته.  
 - لكن أقوالك مطابقة لأفعالك  
 - كن على دراية وخبرة بكل ما يتعلق بالطلاب، لحماية من السجابر والمخدرات.  
 - احرص على اكتشاف من يجرب للمخدرات والسجابر بأنواعها المختلفة في وقت مبكر.  
 - من الضروري أن تشمل خطة عملك السنوية على برامج وقائية، لمواجهة هذه الآفة.  
 - لاتنس أن التعاون مع أطراف العملية التربوية، ضرورة لنجاح عملك.  
 وفي الختام أشكر وزارة التربية «إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية»، وذلك لتزويدي بهذه الرسائل التوعوية، وكذلك صندوق إعانة المرضى بإحصائيات طبية حول التدخين.

- كن صديقاً لأبنائك، وقدم لهم النصيحة باستمرار.  
 - التواصل الفعال مع الأبناء في العلاقات الأسرية والمراقبة الدائمة حصن منيع ضد المخدرات.  
 - الإهمال والانشغال عن الوظائف الأساسية للأسرة، من أهم أسباب الانحراف.  
 احذر سفر الأبناء للخارج بمفردهم، فهي بداية الطريق إلى المخدرات.  
 راقب أبنائك، ولاحظ التغيرات التي تطرأ على سلوكهم.  
 - وقوفك ووقوف الأسرة بجانب التعاطي، يساعده في العلاج والخروج مما هو فيه.  
 - سارع إلى مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة، عند اكتشاف أي سلوك مفاجئ لأحد أبنائك.  
 - للمخدرات علو خارجي، يتسلل إلى الشباب عن طريق عملاء السوء، فاحذر.

السيجارة، بينما ينفث ٨٥٪ من طرفها المحترق إلى الهواء ليستشقه الآخرون أو ما يطلق عليه التدخين السلبي، وهكذا يتنقل الضرر والخطر إلى آخرين أبرياء.  
 - وتشير الإحصائيات الطبية إلى أن الأطفال لوالدين مدخنين تزداد لديهم معدلات الإصابة بالزلات الشعبية الحادة إلى ٤٥٪ أضعاف أقرانهم، وتزداد معدلات إصابتهم بحساسية الصدر إلى ٥٥٪ أضعاف المعدلات الطبية فامتنع عن التدخين رحمة بنفسك وبأطفالك.

## لا تتخذه بالإعلانات

يرجع البعض بأن تدخين القندو والشيشة والغلليون أقل خطراً من تدخين السجائر، وهي معلومات مضللة، بل إن الغليون قد يتسبب بصورة أكبر في الإصابة بسرطان الفم والشفة، كما أن القندو والشيشة تسببان في الإصابة بانتفاخ الرتين المزمن أو ما يعرف «بالافيزيما»، وإذا خدحك البعض بأن تلك القطعة البلاستيكية «المبسم» تمنع انتقال العدوى بالجراثيم من مدخن لآخر، فعليك أن تدرك أن الأنبوب بأكمله غني بالجراثيم، ومياه الشيشة لن تنقي الدخان، ولن تمنع محتوياته السامة.

**وهناك رسائل توعوية وضعتها إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية، وهي رسالة إلى ولي الأمر**  
 - راقب أبنائك، وكن قدوة صالحة لهم، ولا تجعل أفعالك تعارض مع أقوالك.  
 - الحوار المريح بين أفراد الأسرة ينير العقول ويزيد الترايب.

شعر  
محمد أبودية

# فتاة القدس

إنها مسعفة سقطت شهيدة أثناء أداء الواجب ولطالما أسعفت الجرحى والشهداء في ساحات الوغى وما أكثر الشهداء الجهوليين من المسعفين والمسعفات في فلسطين الجاهدة...

لا تبخلي بالمال والجهد  
بمدافع سوداء كالحة  
ويصيب قلب الطفل في المهد

بقذائف مسنونة الحديد  
بسواعد كسواعد الأسد  
ونشيدهم أحلى من الشهد  
في مصدر الأشواق والوجد  
أوزاهد في النصار والمجد  
ويلومنا في القرب والبعد  
يفتي رجس الحبل والعقد  
وسيقوفه خشب بلا حد

في ليلة الأهوال والشهد  
ويزورهم بالياء والرفد  
عريضة العزيمات والقصد  
وتحزمت بالعزم والجهد  
ووسامها في الصدر كالورد  
سبحان ربي صادق الوعد

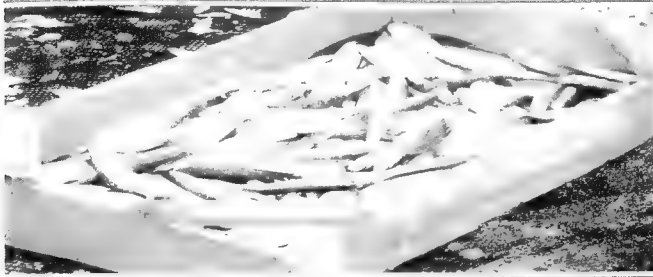
مستكبر من أمة الحق  
فتة قريت لله بالحمد  
فوق الصخور بشاهد اليد  
والروح زارت الجنة الخلد  
في موكب كالبحر في المد  
فأسس آل ملوك الصين والهند  
فرح التراب بساكن الحديد  
ذي همة يشترق للمجد  
بذلت قصارى طاقة الجهد  
بين الدماء ومبيحة الجند  
«هذا أوان الشد فاشتدي»  
لا تبخلي بالمال والجهد

هذا أوان الشد فاشتدي  
هذا عدو الله يقصفنا  
يفتننا يغزوا وطننا

ردوا على الشيطان هجمته  
اطفئنا رجسوا مراكبه  
الله أكبر تلك صيحتهم  
لشهيدهم في القلب منزلة  
لا تسامعوا ما قال عادتنا  
ما أنفك بالأوهام يخدعنا  
متفلسف أفنى مذهبها  
ويقول إني فارس بطل

ولحت في ساح الوغى شبحا  
يسري إلى الجرحى ويسمعهم  
هذي فتاة القدس نعرفها  
رهج المعارك كحل عينيها  
ودم الجراح خضاب كفيها  
وهتافها «الله ناصرنا»

واغتالها عمدا بمدفعه  
أخت الفدا نالت شهادتها  
بدمائها كتبت وصيتها  
نالت فتاة القدس أمنية  
حملت على الأكثاف مؤمنة  
عرس الشهادة لا نظير له  
هذا تراب القدس يغمرها  
ويكي عليها كل ذي شرف  
والأم تحكي عن مجاهدة  
ما ردها موت ولا خطر  
تبكي وتلو من وصيتها  
«يا أمة الأبطال أنت لها»



في دراسة قامت بها جامعة بوسطن، ساعدت في تفسير سبب أن تناول الأسماك مفيد للقلب، فقد أثبتت الدراسة أن تناول وجبتين من الأسماك على الأقل في الأسبوع له دور كبير في تخفيض أمراض القلب، كذلك يخفف من سرعة تدهور أمراض القلب التي يعاني منها الشخص قبل بدء تناوله للأسماك.

## تناولوا السمك ولا تتوقفوا.. للعديد من الأسباب

### التونة والسردين مفيد للنساء اللاتي يعانين من مرض السكري

### الأسماك الزيتية تمنع نبضات القلب غير المنتظمة

### زيوت أوميغا-3 تمنع حدوث بعض حالات السرطان، والتهاب القولون والصدفية، والتهاب المفاصل

تقول الباحثة المشرفة على الدراسة أن لحوم الأسماك خاصة التونة والأسماك ذات اللحوم الداكنة، مثل السلمون والسردين مفيد أيضاً للنساء اللاتي يعانين من مرض السكري. من ناحية أخرى يحاول باحثون من جامعة «أوريغون» للعلوم والصحة، معرفة كيف يقوم زيت السمك بالوقاية من الموت المفاجئ الناتج عن أمراض القلب.

حيث إن هناك أدلة قوية على أن زيت السمك ومصادر أخرى للحوامض الدهنية المحتوية على أوميغا-3 مثل زيت فلاكسيد لها الأثر الأكبر في تخفيض الإصابة بأمراض القلب، لذلك يضيف الدكتور «رايموند جينس» من الاتحاد الأمريكي لأمراض القلب، أن على الناس عدم التوقف عن تناول الأسماك، لما لها من أثر فعال في تجنب الإصابة بأمراض القلب.

وجاءت هذه الدراسة لتدعم دراسة سابقة كانت قد كشفت أيضاً، بأن تناول الأسماك الزيتية كسمك السلمون والتونة مرتين في الأسبوع على الأقل، قد يمنع الإصابة بالآزمات القلبية. ووجد الأطباء دليلاً على أن مادة الأوميغا-3 أو أن 3 الموجودة في هذا النوع من الأسماك، يمكن أن تمنع الحركة غير المنتظمة للقلب، والتي قد تؤدي إلى أزمة قلبية.

ووجد الأطباء أن الأسماك الزيتية يمكن أن تمنع نبضات القلب غير المنتظمة، وأن تحول دون وجود كميات زائدة من الصوديوم والكالسيوم في القلب. ويمكن لهذه الإفرازات الكهربائية الزائدة، أن تسبب تغيرات عصبية خطيرة في القلب.

ومع أن هذه الدراسة هي الأحدث إلا أن الكثير من الاكتشافات والدراسات العلمية، قد أظهرت أن نوع الدهون التي تتناولها سواء كانت مشبعة أو غير مشبعة، يغير من إنتاج مجموعة مهمة من المواد في الجسم تعرف باسم «إيكوسانويدز». وتؤثر هذه المواد على ضغط الدم، وتخثره، والالتهابات، ووظيفة الجهاز المناعي، وتشجع الشريان التاجي.

تنتج زيوت السمك من نوع أوميغا-3 سلسلة من هذه المواد «إيكوسانويدز»، ثبت أنها تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب، والالتهابات، وبعض أنواع السرطان، وتوفر هذه الزيوت فوائد إضافية للقلب من خلال مايلي:

- تخفيض مستوى الدهون في الدم «الكوليسترول الضار»، والدهون الثلاثية.

- تخفيض العوامل التي تؤثر على تخثر الدم.

- زيادة ارتخاء الأوعية الدموية والشرايين الكبيرة بطريقة مفيدة.

- تخفيف الالتهابات في الأوعية الدموية.

لا تحتوي معظم الأغذية في الوقت الحاضر على كمية كافية من زيوت السمك أوميغا-3، لتحقيق أقصى المنافع الصحية. ويمكن القول بكل بساطة أن تناول المأكولات البحرية مرتين إلى أربع مرات أسبوعياً، يؤدي إلى تحسن في الصحة لدى معظم الناس.

كذلك وجد أن زيوت أوميغا-3 ذات فائدة في منع حدوث بعض حالات السرطان، والتهاب القولون، والصدفية، والتهاب المفاصل، والربو، وبعض الأمراض النفسية.

ومن فوائد زيت السمك الذي يحتوي على أوميغا-3 في حماية القلب، أنه يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية، من خلال زيادة مستويات الأحماض الدهنية في غشاء خلايا الدم، والتي تقلل بدورها من تجمع صفائح الدم، وكذلك تشنجات الشريان التاجي. كذلك فإن كمية معتدلة من الأحماض الدهنية، يمكن أن تقلل من القابلية للإصابة بالارتعاش البطني، وبذلك تقلل من خطر الموت بسبب أمراض الشرايين التاجية.

كذلك وجد الباحثون، أن المرضى الذين يتناولون أدوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم، يمكن أن يقللوا أو يتخلصوا نهائياً من الحاجة إلى هذه الأدوية، من

خلال تغير أعاط حياتهم ونظامهم الغذائي.

هذا وأثبت العلماء في جامعة «ساوثامبتون» البريطانية، على وجه اليقين، أن الأسماك الزيتية تحمي الإنسان من الإصابة بأمراض القلب والسكتات.

فقد وجد هؤلاء أن زيوت أوميغا-3 الموجودة في الأسماك، تمنع تراكم الدهون وترسبها في جدران الشرايين، التي إذا بقيت دون علاج، فإنها تستسد مجرى الدم الواصل للقلب والدماغ، وتسبب الإصابة بالأمراض القلبية أو السكتات الدماغية.

وقال الباحثون في دراستهم بتابعة ١٦٢ مريضاً ممن ينتظرون إجراء العمليات الجراحية المخصصة، لإزالة المستويات العالية الخطرة من الصفائح الدهنية المترسكة في الشرايين، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، بحيث تناولت الأولى كبسولات زيت السمك من نوع أوميغا-3، وتناولت الثانية كبسولات زيت عباد الشمس، بينما تعاطى أفراد المجموعة الثالثة أقراصاً عادية لعناصر غير نشطة، لمدة ٤٢ يوماً قبل خضوعهم للجراحة.

ولاحظ الأطباء في دراستهم، وجود خلايا التهابية أقل في الصفائح عند المرضى الذين تناولوا زيت السمك، مما يعني أن هذا الزيت قلل تعرضهم للإصابة بالأمراض القلبية أو السكتات الدماغية.

# خاب سعيهم وانكشفت لعبتهم

من أسهل الأمور وأرخصها على العابثين إثارة الفتن وبذر الشقاق. ومن أصعبها على نفوس هؤلاء المتربصين الاعتراف بالخطأ، وعلاج ما أفسده أمدولهم العقيم في قلب الحقائق وتشويهمها.

من اشتاطوا وردحوا لحادثة وكالة المدرسة الثانوية في الفروانية تباينت ردود أفعالهم تجاه الرد الرسمي لوزارة التربية الذي أوضح الواقعة على حقيقتها، فمن هؤلاء من لاذ بالصمت ولم يجزئ على النطق ولو بكلمة واحدة كونه أصبح ضحية لأداة التضليل العلماني..، ومنهم من لم يجد سبيلاً لاعتاده وغية سوى تكذيب رد وتصريحات المسؤولين في وزارة التربية والطعن بصحة الإجراءات الرسمية التي اتخذوها في التحقيق بالحادثة.

فقط أمر واحد لم يتجرأ العلمانيون على اتخاذه، هو تخريض المتضررين في قضية اللباس المدرسي المحتشم ونصحهم باللجوء إلى القضاء لمعاقبة المتسبب بالخطأ، لأنهم لا يملكون الحقيقة الواضحة، ولأنهم بنوا بيانهم الخطابي المشووم على معلومات خاطئة وميدوسية، لذلك لا يجد لهم في هذه المرة صبراً واحداً يدعو إلى الاحتكام للقضاء. كما عودونا في كل مرة

البلاغ  
الأخير

وهذا بالطبع أسوأ وأحرج موقف يمر على العلمانيين، بعدما تكشف خطوط اللعبة العابثة التي أرادوها طرباً فانقلبت عليهم نشيباً.. ظاهرة الإفلاس السياسي للاتجاه العلماني الليبرالي يبدو أنها الدافع الرئيسي والوحيد، الذي يقف وراء اللغة الرخيصة والمحرضة التي وردت في البيان، والذي صيغ بأسلوب تحريضي سافر صدق الاتهام الإسلامي.

وقد كنا نتمنى على العقلاء في جمعيات النفع العام العشر التي وقعت على البيان، أن يكون لهم موقف متجرد وشجاع، بعدما تكشف الحقائق في رد وزارة التربية، الذي أوضح أن المسألة تتعلق باللباس المدرسي، وليست قضية فرض حجاب على الطالبات اللاتي هول البيان عددهن والإجراءات التعسفية التي اتخذت بحقهن دون تثبت.



ممکن اطوف أشياء كثيرة...

إلا.. صلاتي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَشْرُوعُ الْحَقِّ لِلزَّالِمَاتِ



مجلس الشورى الإسلامي  
إدارة الإعلام النجدي